

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون-تيارت-

ميدان: علوم الاقتصادية، والتجارية وعلوم التسيير

كلية: العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير.

قسم: علوم المالية والمحاسبة.

شعبة: علوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وجباية معمقة.



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

من إعداد الطالبتين:

فارس إيمان

دناقة أمال

أهمية الإعتماد على الإفصاح المحاسبي الإلكتروني
في ترشيد القرارات الإستثمارية- دراسة استطلاعية

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

رئيسا	(أستاذ محاضر أ - جامعة ابن خلدون تيارت-)	أ- لعروس لخضر
مشرفا مقررا	(أستاذ محاضر أ - جامعة ابن خلدون تيارت-)	أ- روتال عبد القادر
مناقشا	(أستاذ محاضر أ - جامعة ابن خلدون تيارت-)	أ- بن قطيب علي

السنة الجامعية: 2024/2023

الإهداء

الى من لا تحلو الحياة الا بطاعته ولا يطيب العيش الا برضاه ولا يبارك العمل الا بشكره

الله العلي القدير

الى كل من قال الله عز وجل " واحفظ لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني

صغيرا " صدق الله العظيم

الى من احمل اسمه بكل فخرارجو من الله ان يمد في عمره ليرى ثمار قد حان قطافها بعد

طوال الانتظار

وستبقى كلماته نجوما اهتدى بها اليوموغدا والى الابد

والدي العزيز

الى من حملتي وهنا على وهن.... الى اول من نطقت شفتاي باسمها الى من علمتني معنى

الحياة الى من كان دعاؤها سر نجاحيالى مثلي الأعلى في الصبر والعطاء والتضحية

.....الى التي لا يستطيع اللسان انصافها مهما وصف

امي الغالية

الى من كانوا سندي في الحياةالى قوامو عزيمتي

الى من ساهما في نجاحي الى كل فرد من عائلتي

اخواني واخواتي

الى صديقتي ورفيقات دربي

الى كل من ساندني واعانني الى كل من له مكانة في قلبي

. الى كل من أحب لي الخير والنجاح والى من نسيهم قلبي ولم ينساهم قلبي الى كل أستاذ

وأستاذة تحمل عناء تعليمي، وأتمنى لهم كل الخير ان شاء الله

دناقة امال

الاهداء

الى من كلل العرق جبينه ومن علمني ان النجاح لا يأتي الا بالصبر والإصرار الى النور الذي

انار دربي وسراج الذي لا ينطفئ نوره بقلبي ابدا من بذل الغالي

والنفيس واستمدت منه قوتي واعتزازي بذاتي

والدي العزيز

الى من جعل الجنة تحت اقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها الى الانسانة العظيمة التي

لطالما تمننت ان تفر عينها لرؤيتي في يوم كهذا

امي العزيزة

الى ضلع الثابت واماني ايامي الى ما شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع ارتوي

منها الى خيرة ايامي وصفوتها الى قرة عيني

اخواني واخواتي

لكل من كان عوناً وسندا في هذا للأصدقاء الاوفيات ورفقاء السنين

لأصحاب الشدائد والازمات الى من افاضني بمشاعره ونصائحه المخلصة اليكم عائلتي اهديكم هذا

الإنجاز وثمره نجاح التي لا طالما تمنيتها ها انا اليوم أكملت واتممت اول ثماره بفضلته سبحانه وتعالى

الحمد لله على ما وهبني وان يجعلني مباركا وان يعينني أينما كنت فمن قال انا لها نالها فانا لها وان

ابت رغما عنها اتيت بها فالحمد لله شكرا وحبا امتنانا على البدء والختام

فارس إيمان

شكر و عرفان

بعد فضل الله عز وجل يقتضي الواجب من باب الاعتراف بالجميل ان أتقدم بالشكر الجزيل والثناء

الخالص لكل من ساهم من بعيد او قريب في انجاز هذا العمل

لقول الرسول صلى الله عليه وسلم {من لا يشكر الناس لا يشكر الله}

وأخص بالذكر الدكتور روتال عبد القادر الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته العلمية طيلة عملية الاشراف

وكما نتوجه بالشكر الجزيل والامتنان الى الأساتذة الافاضل بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية

وعلوم التسيير كل باسمه

كما أتقدم بالشكر والعرفان الى السادة أعضاء لجنة المناقشة على قراءتهم للمذكرة وقبولهم مناقشتها

وعلى ما سوف يقدمونه من توجيهات وتصحيحات

والى الأستاذ شريف على ما قدمه من معلومات من اجل إتمام هذا البحث

والى كل من قدم يد العون في انجاز هذا العمل

فہرست من المحتویات

فهرس المحتويات

I	إهداء
III	شكر وعرفان
V	فهرس المحتويات
VII	فهرس الجداول
VIII	فهرس الاشكال
أ	مقدمة

الفصل الأول

الإطار العام حول افصاح المحاسبي الالكتروني

2	تمهيد
3	المبحث الأول: عموميات حول الإفصاح المحاسبي الالكتروني
3	المطلب الأول: ماهية الإفصاح المحاسبي الالكتروني
5	المطلب الثاني: مراحل وعوامل ومقومات الإفصاح المحاسبي الالكتروني
7	المطلب الثالث: تقييم الإفصاح المحاسبي الالكتروني
11	المبحث الثاني: التحليل الفني والأساسي في اتخاذ قرارات الاستثمارية
11	المطلب الأول: مدخل سوق الأوراق المالية
15	المطلب الثاني: التحليل الفني
18	المطلب الثالث: التحليل الأساسي
23	المبحث الثالث: مساهمة الافصاح المحاسبي الالكتروني في اتخاذ القرارات الاستثمارية
23	المطلب الأول: الملائمة والتوقيت المناسب ودورها في اتخاذ القرارات الاستثمارية
25	المطلب الثاني: الموثوقية ودورها في اتخاذ قرارات الاستثمارية
27	المطلب الثالث: الشفافية ودورها في اتخاذ قرارات الاستثمارية
29	خلاصة الفصل

الفصل الثاني

مساهمة الإفصاح المحاسبي الالكتروني في اتخاذ قرارات الاستثمار في سوق الأوراق المالية

تمهيد:	31
المبحث الأول: دراسة ميدانية.	32
المطلب الأول: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.	32
المطلب الثاني: الأساليب الإحصائية المستخدمة في عملية التحليل.	33
المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة.	34
المطلب الأول: تحليل البيانات العامة.	34
المطلب الثاني: تحليل النتائج.	37
خلاصة	46
الخاتمة	48
قائمة المصادر والمراجع.	51
الملخص	

قائمة الجداول

رقم	عنوان الجدول	صفحة
1_2	إحصائيات خاصة بالاستبانة	32
2_2	مقياس الكارت الخماسي	33
3_2	الصدق والثبات	34
4_2	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	35
5_2	توزيع العينة حسب الخبرة المهنية	36

قائمة الأشكال

صفحة	عنوان الشكل	رقم
35	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	1_2
36	توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	2_2

مُقْتَلِمَات

يعد الإفصاح المحاسبي جوهر نظرية المحاسبة، حيث ازداد اهتمام الجهات العلمية والمهنية للمحاسبة بالإفصاح وعلى نحو خاص بعد التطور الذي شهدته الشركات وظهور شركات المساهمة، وارتبط هذا التطور بالقوائم المالية التي تعد مخرجات لنتائج نشاط هذه الشركات، وما تتضمنه من بيانات ومعلومات وأسس قياس يمكن استخدامها من قبل المستثمرين، التي تصبح فيما بعد الأساس الذي يعتقد عليه هؤلاء في اتخاذ قرارات، من أجل ذلك يعد الإفصاح المحاسبي أحد الأهداف الرئيسية للقوائم المالية.

تختلف وجهات النظر بشأن مفهوم الإفصاح وحدوده عن المعلومات الواجب توفرها في القوائم المالية ، وهذا الاختلاف ينبع أساسا من اختلاف مصالح الأطراف ذات العلاقة بالشركة، فنظرة الطرف المسؤول عن إعداد القوائم المالية بشأن مستوى الإفصاح، قد لا تلتقي بالضرورة مع نظرة من يبدي رأيا في هذه البيانات، و لا مع نظرة من يستخدمها من المستثمرين والمستخدمين الآخرين، كما أنه قد لا تلتقي نظرة الطرفين مع نظرة الجهات الرقابية والإشرافية وعلى هذا يصعب تقديم مفهوم عام وموحد للإفصاح، يتضمن معرفة مستوى الإفصاح الذي يحقق لكل طرف من هذه الأطراف رغباته الكاملة في هذا المجال، وهذا ما فرض ضرورة التوسع في المعلومات التي يتم الإفصاح عنها حتى يلبي الإفصاح حاجة كل المستخدمين .

وفي عصر العولمة والتكنولوجيا المتقدمة، أصبح الإفصاح المحاسبي يتم بطريقة إلكترونية وهو ما أعتبر إحدى أهم الأدوات الرئيسية التي تساعد على ترشيد القرارات الإستثمارية وتعزز الثقة في الأسواق، ويعتمد هذا النوع من الإفصاح على توفير معلومات مالية متقدمة وبسيطة عبر الأنترنت من خلال منح الأشخاص إمكانية الوصول إلى معلومات دقيقة ومحدثة باستمرار. ومن هنا يتضح أن الإفصاح المحاسبي الإلكتروني ليس مجرد أداة تقنية بل هو عنصر أساسي في بنية الاقتصاد الحديث ويسهم في تحقيق نمو مستدام من خلال زيادة الشفافية وتعظيم الكفاءة، بحيث يلعب هذا الإفصاح دورا رئيسيا في بناء بيئة استثمارية أكثر أمانا واستدامة ويعطي طريق أمام المستثمرين لاتخاذ قرارات إستراتيجية تعود بالفائدة على الجميع.

إشكالية :

من خلال ما سبق يمكن التوصل الى إشكالية وهي كالتالي:

كيف يساهم الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في ترشيد القرارات الإستثمارية في سوق الأوراق المالية؟

ولمعالجة الإشكالية المطروحة نطرح مجموعة من الأسئلة الفرعية وتتمثل فيما يلي:

-كيف يمكن للإفصاح الإلكتروني أن يعزز من ملائمة المعلومات المقدمة للمستثمرين؟

- كيف يساهم الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في زيادة موثوقية البيانات المالية التي تؤثر على قرارات الإستثمار؟

- ما هو دور الشفافية في الإفصاح الإلكتروني وكيف يساهم في تعزيز ثقة المستثمرين؟

_الفرضيات:

بغية الإجابة على التساؤلات السابقة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- **الفرضية الأولى:** يمكن للإفصاح الإلكتروني ان يعزز من ملائمة المعلومات المقدمة للمستثمرين عن طريق توفير معلومات دقيقة وسهلة الوصول لها بشكل متجدد وحديث لاتخاذ قرارات استثمارية.

- **الفرضية الثانية:** يساهم الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في زيادة موثوقية البيانات المالية الي تؤثر على قرارات الإستثمار من مصداقيتها مما يزيد الثقة المستثمرين والمساهمين في الشركات ويقلل من مخاطر التلاعب بالمعلومات.

- **الفرضية الثالثة:** دور الشفافية في الإفصاح الإلكتروني ومساهمته في تعزيز ثقة المستثمرين بفضل إمكانية الوصول السهل والتحقق من البيانات مما يسهم في فهم أعمق لأداء شركة وتأثيرات قرارات استثمارية محتملة.

_اهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في مساهمتها الكبيرة في تعزيز الشفافية والمصداقية في الأسواق المالية، وذلك من خلال فهم كيفية جعل الإفصاح المحاسبي الإلكتروني المعلومات المالية أكثر دقة ووضوحاً، مما يزيد من ثقة المستثمرين ومتخذي القرار. كما تسهم الدراسة في تحسين قرارات الاستثمار عبر توفير بيانات مالية دقيقة و في الوقت المناسب مما يساعد المستثمرين اتخاذ قرارات استثمارية أكثر أهمية ويقلل من المخاطر، و تبرز الدراسة كيف يمكن للإفصاح المحاسبي الإلكتروني ان يعزز كفاءة سوق الأوراق المالية من خلال تسهيل الوصول الى المعلومات المالية و الاستجابة السريعة للأحداث الاقتصادية مما يعزز من سيولة السوق و استقراره ، بالإضافة الى ذلك تقلل الدراسة من فجوة المعلومات بين الشركات و المستثمرين مما يتيح فرصاً متساوية للمستثمرين ويعزز من التنافسية العادلة في السوق .

_اهداف الدراسة :

تهدف دراسة هذا الموضوع بالتحديد إلى:

- معرفة أهمية الإعتماد على الإفصاح المحاسبي الإلكتروني كأداة في تحقيق ترشيد القرارات الإستثمارية.

-إبراز أهمية دور شفافية في وصول المعلومات المحاسبية الى مستثمرين ومتخذي القرار وتدنية مخاطر الإستثمار.

-القاء الضوء على دور موثوقية ومدى أهميتها في التنبؤ بمستقبل الإستثمار.

-معرفة دور الملائمة في زيادة فرص الإستثمار ومفاضلة بين البدائل.

_أسباب اختيار الموضوع :

_اختيار الموضوع للاستفادة منه مستقبلا، خاصة في الحياة المهنية.

_يزيد الإفصاح المحاسبي الإلكتروني من شفافية المعلومات المالية، مما يساعد المستثمرين على اتخاذ قرارات أفضل ويقلل من فرص الغش.

_ أصبح الإفصاح الإلكتروني جزءًا أساسيًا من نقل المعلومات المالية، ودراسته تساعدنا على فهم كيف يمكن أن تحسن التكنولوجيا في اتخاذ قرارات الاستثمارية.

_دراسة تأثير الإفصاح الإلكتروني توضح كيف يمكن أن يزيد من كفاءة السوق ويجعلها أكثر استقرارًا.

_الرغبة الشخصية لمعرفة المزيد حول الإفصاح الإلكتروني ومدى أهميته في توفير معلومات بكل شفافية.

_حدود دراسة :

تمثلت حدود الدراسة في حدود المكانية وزمانية وسوف نتكلم عنها في النقاط التالي:

حدود المكانية: جامعة ابن خلدون تيارت كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

حدود الزمانية: من 10 افريل الى 15 ماي 2024

_منهج الدراسة :

لقد اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي فيما يخص الجانب النظري من خلال ابراز مفهوم وأهمية الموضوع

اما في الجانب التطبيقي فقد اتبعنا المنهج التحليلي من خلال تحليل استبيان بالاعتماد على برنامج Spss.

_الدراسات السابقة :

هناك العديد من الدراسات السابقة التي عالجت إشكاليات لها علاقة بجوانب مختلفة من موضوعنا ويمكن ذكر البعض منها فيما يلي:

دراسة هباش فارس، مناع ريمة: أثر المعلومات المالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في سوق عمان المالي، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية وإدارية، العدد 09، جامعة سطيف الجزائر، 2018. هدفت هذه الدراسة الى بيان أثر ومنفعة المعلومات المالية لاتخاذ القرارات الاستثمارية بالشركات المدرجة في سوق عمان المالي. توصلت هذه الدراسة الى وجود أثر كبير للمعلومات المالية في ترشيد قرارات الاستثمارية بسوق عمان المالي.

دراسة مي عثمان علي أبو : دور الإفصاح المحاسبي في سوق الأوراق المالية في ترشيد قرار الاستثمار بالتطبيق على سوق الأوراق المالية العثمانية ، مجلة الاكاديمية للأبحاث و النشر العلمي ، عدد 35 ،كليات الدراسات الإنسانية و الإدارية ،كليات غير اهلية ، المملكة العربية السعودية ، 2022 .تهدف هذه الدراسة الى التعرف على بيانات و المعلومات و المعايير المتوافرة في الأسواق المالية لخدمة المستثمرين الحاليين و المرتقبين عند اتخاذهم لقرار الاستثمار في الأسواق المالية .و توصلت الدراسة الى ان الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في وقتها المحدد يتيح لجميع المستثمرين الحصول على معلومات اللازمة في الوقت المناسب لاتخاذ قرار رشيد و مناسب .

دراسة زهراء احمد إسماعيل محمد: اثر الإفصاح المحاسبي الالكتروني على مستوى جودة المعلومات المحاسبية دراسة تطبيقية على قطاع المصرفي السوداني، مجلة جامعة الحدود الشمالية، المجلد 02، العدد04، كلية إدارة الاعمال، جامعة الحدود الشمالية، المملكة العربية السعودية، 2018. تهدف هذه الدراسة لمعرفة أثر الإفصاح المحاسبي الالكتروني على جودة المعلومات المحاسبية من حيث الملائمة وشفافية. توصلت هذه الدراسة لمعرفة أثر الإفصاح المحاسبي الالكتروني يؤثر إيجابيا على ملائمة وشفافية المعلومات المحاسبية.

دراسة عبد الرحمان محمد سليمان رشوان: اثر الإفصاح المحاسبي الالكتروني للمعلومات المالية على كفاءة سوق راس المال الفلسطيني في ضوء المعايير الدولية للتقارير المالية ، مجلة الدراسات المالية و المحاسبية و الإدارية ، العدد09 ، الكلية الجامعية للعلوم و التكنولوجيا عزة فلسطين ، 2018 .هدفت هذه الدراسة بشكل رئيس الى التعرف على اثر الإفصاح الالكتروني للمعلومات المالية على كفاءة سوق راس المال الفلسطيني في ضوء المعايير الدولية للتقارير المالية .كما توصلت الدراسة بناء الثقة في الإفصاح المحاسبي الالكتروني من قبل المستثمرين من خلال زيادة جودة التقارير المالية المنشورة الكترونيا لتحسين كفاءة أداء بورصة فلسطين .

وما ميزة دراستنا عن الدراسات السابقة هو أننا في الدراسة اعتمدنا على آراء عينة من الأساتذة ذوي الاختصاص في ولاية تيارت جامعة ابن خلدون كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وكذلك تحدثنا عن دور الموثوقية والشفافية والملائمة ودورها في ترشيد قرار الاستثمار.

صعوبات الدراسة :

تتمثل اهم صعوبات الدراسة:

_انعدام بيئة الدراسة.

_هيكل الدراسة :

تم تقسيم هذا البحث الى فصلين إضافة الى مقدمة وخاتمة:

الفصل الأول: الإطار النظري حول الإفصاح المحاسبي الالكتروني وتم تقسيمه الى ثلاث مباحث رئيسية خصص المبحث الأول لعموميات حول الإفصاح المحاسبي الالكتروني والمبحث الثاني تم تخصيصه لتحليل فني وأساسي في اتخاذ قرارات الاستثمارية والمبحث الثالث مساهمة الإفصاح المحاسبي الالكتروني في اتخاذ قرارات الاستثمارية.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية حول مساهمة الإفصاح المحاسبي الالكتروني في اتخاذ قرار الإستثمار في سوق الأوراق المالية حيث تم تقسيم هذا الفصل الى مبحثين المبحث الأول دراسة ميدانية فقد اعتمدنا على الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة وفيما يخص المبحث الثاني فقد اعتمدنا على استبيان والإجراءات المتبعة لإعداده وتحليل نتائجه.

والخاتمة تمحورت على النتائج المتحصل عليها ومجموعة من الاقتراحات، وتليها قائمة المصادر والمراجع

التي اعتمدنا عليها

الفصل الأول

الإطار العام حول الإفصاح المحاسبي الإلكتروني

تمهيد:

في ظل التطورات الهائلة في مجال التكنولوجيا والتحول الرقمي الذي يشهده العالم ، أصبح الاعتماد على الإفصاح المحاسبي الإلكتروني امرا ضروريا و مهما في وضع القرارات الخاصة في الاستثمار ومن بين اهم المجالات التي تعتمد عليها بشكل كبير و هو القطاع الاستثماري الذي يتطلب اتخاذ قرارات سليمة ، حيث تعتبر هذه العملية من بين العمليات التي لها أهمية بالغة للمستثمرين سواء كانوا افراد او مؤسسات مالية، وذلك لأنها تحدد مصير الاستثمارات والمخاطر المرتبطة بها، ومن هنا يأتي دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني حيث يمكن المستثمرين من الوصول الى معلومات بدقة و شمولية حول الشركات المستثمرة فيها ويقلل من التأخير ووصول المعلومات المالية في الوقت المناسب ويزيد من شفافية البيانات المالية و يحسن دقتها مما يساهم في تخفيض مخاطر وزيادة الثقة لدى المستثمرين .

المبحث الأول: عموميات حول الإفصاح المحاسبي الالكتروني

يعد الإفصاح المحاسبي الالكتروني أحد أهم العناصر الأساسية بحيث يهدف هذا النوع من الإفصاح إلى زيادة الشفافية وتحسين الكفاءة في نقل المعلومات وتسهيل الوصول للبيانات المالية للشركات بطريقة سريعة، بحيث أصبح هذا النوع من الإفصاح الضروري لا غنى عنه في تعزيز التفاعل بين الشركات والمستثمرين فيها.

المطلب الأول: ماهية الإفصاح المحاسبي الالكتروني

يعتبر الإفصاح المحاسبي أداة مهمة وموضوع من المواضيع التي تلقت اهتمام كبير ومتزايد خلال السنوات الأخيرة فقد سعت معظم الشركات الى تطويره وذلك بإنشاء مواقع الكترونية مهمتها الإفصاح المحاسبي ونشره عبر الأنترنت، قبل التعرف على الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يجب التطرق إلى افصاح المحاسبي.

أولاً: تعريف الإفصاح المحاسبي

قدم للإفصاح المحاسبي العديد من التعاريف نستعرض منها:

يعرف الإفصاح المحاسبي على " أنه إظهار كل معلومات التي قد تؤثر في موقف متخذ القرار المتعلق بالوحدة المحاسبة وهذا يعني أن تظهر المعلومات في القوائم والتقارير المحاسبة بلغة مفهومة للقارئ دون لبس أو تضليل"¹

كذلك يعرف الإفصاح المحاسبي إلى "أنه تقديم المعلومات والبيانات على المستخدمين بشكل مضمون وصحيح وملئم لمساعدتهم في اتخاذ القرارات لذلك يشمل المستخدمين الدخيلين والخارجيين في آن واحد"²

ويعرف أيضا على " أنه إظهار التقارير المالية على جميع المعلومات اللازمة الضرورية لإعطاء مستخدمى القوائم المالية صورة واضحة صحيحة على الوحدة المحاسبية"³

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أنّ الإفصاح المحاسبي على أنه إظهار المعلومات ونشرها في القوائم المالية بكل وضوح وشفافية دون تضليل أو غش لكي يستطيع مستخدم هذه المعلومات اعتمادا عليها في الاتحاد القرارة السليمة

¹ - معتر برهان جميل العكر، أثر مستوى الإفصاح المحاسبي في البيانات المالية، المنشورة على تداعيات الأزمة المالية في القطاع المصرفي الأردني: دراسة ميدانية على البنوك التجارية الأردنية. رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط 2010، ص 5

² - ضيف الله محمد الهادي، أسس وقواعد الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية IAS/IFRS، مجلة دراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 1، العدد 6، جامعة الوادي، ص 86.

³ - مي عثمان على أبو، دور الإفصاح المحاسبي في سوق الأوراق المالية في ترشيد قرار الاستثمار بالتطبيق على سوق المالية السعودية، المجلة الاكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، 2022، ص 198.

ثانياً: تعريف الإفصاح المحاسبي الإلكتروني

قدم الإفصاح المحاسبي الإلكتروني عدة تعاريف نذكر منها:

يعرف الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على أنه " الإفصاح المحاسبي انه الاختزان الرقمي للمعلومات مع تطويعها وبثها وتوضيحها وعرضها إلكترونياً أو رقمياً عبر شبكات الاتصال هذه المعلومات قد تكون في شكل نصوص أو صور أو رسومات تتم معالجتها آلياً"¹

وكذلك عرفه مجلس المعايير المحاسبية المالية الأمريكي "بأنه قيام المنشأة بإنشاء موقع أو أكثر لها على شبكة المعلومات الدولية كوسيط نقل سريع هدفه توزيع ونشر مباشر لمعلومات مالية أو غير مالية عديدة على قطاعات واسعة المتصلين من شبكة"²

ويعرف أيضاً على أنه: " هو أنّ تقوم الوحدة الاقتصادية بإنشاء مواقع الإلكتروني لها لنشر المعلومات المالية وغير المالية، لأنّ المعلومات المالية المنشورة إلكترونياً تساعد المستخدمين على قراءة التوقعات المستقبلية وتعزز ثقة المستخدمين كذلك تعمل على تخفيض عدم التأكد لدى مستوى الإفصاح والشفافية"³

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أنّ الإفصاح المحاسبي الإلكتروني بأنه قيام منشأة لها شبكة المعلومات الدولية تقوم بنقل المعلومات المالية ونشرها عبر شبكة الانترنت، وكذلك يمكن القول إن الإفصاح المحاسبي الإلكتروني هو نشر المعلومات المالية وغير مالية التي يمكن للمستخدمين الاستفادة منها وذلك باستخدام المحاسبة الإلكترونية

ثالثاً: أهمية وأهداف الإفصاح المحاسبي الإلكتروني

للإفصاح المحاسبي الإلكتروني أهمية واهداف تتجلى فيما يلي:

1- أهمية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني

تكمن أهمية الإفصاح الإلكتروني فيما يلي:⁴

- تحقيق العدالة بين المستثمرين وغيرهم من مستخدمي المعلومات المالية
- إمكانية إجراء التعديلات بشكل فوري.

¹ - سعاد عدنان نعمان الشمري وآخرون، دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الإدارية العراقية، المجلد4، العدد 2، 2022، ص6.

² - جيهان عبد المعز الجمال، المراجعة في بيئة الإلكترونية، الطبعة الأولى دار الكاتب الجامعي، الامارات العربية المتحدة، ص 445.

³ -زهراء أحمد إسماعيل محمد، أثر الإفصاح محاسبي الإلكتروني على مستوى جودة المعلومات المحاسبية دراسة تطبيقية على القطاع المصرفي السوداني، مجلة إضافات الاقتصادية، المجلد 2، العدد 4، جامعة غرداية الجزائر، 2018، ص 170

⁴ - بدة إسراء، خالد هنية، دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تحسين جودة المعلومة المحاسبية دراسة ميدانية للشركة الوطنية للتأمينات SAA ، مذكرة ماستر، محاسبة وجباية معقمة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2020، ص 6

- يمكن توزيع المعلومات الإلكترونية لكل أرجاء الأرض دون أجور التوزيع.
- يساعد مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرارات الملائمة مما يساعد على تحويل اتجاه الاستثمار والاقتراض الى الشركات ذات الكفاءة العالية في استخدام الموارد الاقتصادية المتاحة إليها.

2- أهداف الإفصاح المحاسبي الإلكتروني:

- توجد العديد من الأهداف للإفصاح المحاسبي الإلكتروني نذكر منها: ¹
- تسريع عمليات البحث العلمي والتطوير بما يتوافق مع التقنيات التي أفرزتها التكنولوجيا الحديثة في المجال المال تعميق فرص التجارة الإلكترونية .
- وضع الإنتاج الفكري لبعض الدول على شكل أوعية الكترونية.

ويضيف الباحثين أهداف أخرى:

- الإسهام في تصميم المعرفة وإيصالها الى أي مكان في العالم.
- توفير خيار الإفصاح ليتواءم مع متطلبات الأجيال الجديدة التي لا تقبل عل الصحف المطبوعة .
- تقليص فجوة أزمة الثقة بين المجتمعات العربية وتقنية الانترنت في مجال الإعلام.
- بلورة مفاهيم وقوانين جديدة تتناسب مع متطلبات العصر .

المطلب الثاني: مراحل وعوامل ومقومات الإفصاح المحاسبي الإلكتروني

الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يعد الركيزة الأساسية، حيث يلعب دورا حيويا في تعزيز الشفافية وتحسين جودة المعلومات المالية المقدمة للمستثمرين، ومن خلال هذا المطلب سنتطرق إلى مراحل تطور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني والعوامل التي تؤثر في جودة مقوماته الأساسية اللازمة لضمان فعاليته.

أولا: مراحل وعوامل الإفصاح المحاسبي الإلكتروني

لإفصاح المحاسبي الإلكتروني مراحل وعوامل نذكر منها ما يلي:

1- مراحل الإفصاح المحاسبي الإلكتروني

وفقا للجنة معايير المحاسبة الدولية فإن الإفصاح الإلكتروني يمر بثلاث مراحل هي:

المرحلة الأولى: بدأت بإنشاء مواقع إلكترونية للشركات وتم استخدام تكنولوجيا الأنترنت كأحد الوسائل المستخدمة بنشر التقارير المالية ومن أبرز ملامح هذه المرحلة قلة عدد الشركات وعدم انتظام عملية النشر.

المرحلة الثانية: اتسمت بتزايد عدد الشركات التي تملك مواقع إلكترونية خاصة بها، وتم استخدام هذه التقنية بشكل واسع في نشر التقارير المالية المشابهة إلى حد كبير للتقارير المالية المطلوبة.

¹- بدة إسرائ ، خالد هنية ، مرجع سابق ، ص 6-7.

المرحلة الثالثة: ازدادت كمية المعلومات المالية وغير المالية المنشورة إلكترونياً بصورة أكبر من التقارير المالية المطلوبة بالإضافة إلى استخدام طرق متطورة في عرض هذه المعلومات.¹

2- العوامل المؤثرة في الإفصاح المحاسبي الإلكتروني

تمثل العوامل التي تؤثر في قيام الشركة بالإفصاح المحاسبي الإلكتروني في التالي:²

- حجم الشركة:

يعتبر حجم الشركة هو العامل المشترك الرئيسي والذي اتفقت عليه جميع الدراسات التي بحثت في العوامل المؤثرة في قيام الشركات بالإفصاح، وقد أجمعت على وجود علاقة إيجابية بين حجم وبعد الشركة وبين الإفصاح المحاسبي الإلكتروني بين حجم الشركة وبين الإفصاح المحاسبي الإلكتروني.

- مستوى أداء وربحية الشركة:

تميزت الشركات التي تقوم بالإفصاح المحاسبي الإلكتروني عن غيرها من الشركات بأنها تحقق عائداً سوقياً أكبر، تحقق أعلى عائد على الأصول، الأمر الذي يشير إلى وجود علاقة إيجابية بين مستوى إدارة الشركة و ربحيتها و بين قيامها بالإفصاح المحاسبي الإلكتروني

- ملكية رأس المال من جانب القطاع الخاص:

وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين نسبة ملكية القطاع الخاص في هيكل رأس المال للشركات أو البنوك وبين قيامها بالإفصاح المحاسبي الإلكتروني، فكلما زادت نسبة ملكية القطاع الخاص لأسهم الشركة كان ذلك دافعاً لاستخدام الإفصاح المحاسبي الإلكتروني باعتباره أداة إفصاح لقطاع واسع من المستخدمين.

- مديونية الشركة:

حيث إن الشركات التي لديها سيولة مرتفعة تميل لإفصاح عن المزيد من المعلومات حتى تميز نفسها عن الشركات التي لديها سيولة منخفضة، كما أن ارتفاع نسبة المديونية من الممكن أن يكون سبباً في عدم التوسع في الإفصاح عن المعلومات.

¹- عصام العريبي، يوسف حافظ قرطالي، العوامل المؤثرة في مستوى الإفصاح المحاسبي الإلكتروني دراسة تطبيقية في الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية، مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية، المجلد 37، العدد 04، جامعة تشرين السورية، 2015، ص 154-155.

²-تهاني عويد الفارسي، نجلاء إبراهيم، عبد الرحمن، أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية على البنوك السعودية، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية المجلد 07، العدد 26، جامعة عبد الملك عبد العزيز، 2023، ص 211-212.

ثانيا: مقومات الإفصاح المحاسبي الإلكتروني

لابد من وجود مجموعة من المقومات اللازمة لإنجاح الشركات في تطبيق الإفصاح الإلكتروني، وتتمثل هذه المقومات فيما يلي:¹

- يتطلب برامج إلكترونية متخصصة في إعداد وتشغيل عرض البيانات
- يتطلب توفير بشبكة من الأجهزة والمعدات الإلكترونية
- يتطلب إنشاء موقع إلكتروني للشركة على شبكة الانترنت
- يتطلب إدارة متخصصة للموقع الإلكتروني للشركة
- يتطلب توافر كوادر بشرية مؤهلة من المحاسبين والمبرمجين والمحليلين
- يتطلب بناء وسائل وإجراءات للرقابة الداخلية مناسبة ومنتينة
- يتطلب إصدار معايير محاسبية تنظم عملية الإفصاح الإلكتروني

المطلب الثالث: تقييم الإفصاح المحاسبي الإلكتروني

أولاً: مزايا وعيوب الإفصاح المحاسبي الإلكتروني

يتميز الإفصاح المحاسبي الإلكتروني بعدة مزايا وعيوب تتمثل فيما يلي:

1- مزايا الإفصاح المحاسبي الإلكتروني: إن الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يحقق العديد من المزايا يمكن إيجازها في النقاط التالية:²

- إمكانية التحديث الفوري والمستمر لجميع البيانات
- توفير المعلومات في أشكال متنوعة عبر الوسائط المتعددة التي يوفرها الأنترنت
- توصيل المعلومات ونشرها لجميع المستخدمين بشكل أسهل وإمكانية النشر الفوري على نطاق أكثر اتساعاً.
- تتيح الاتصال والتفاعل المتبادل والمباشر بين الشركة وكافة المستخدمين والأطراف ذات الصلة بالمعلومة
- تخفيض تكاليف توزيع المعلومات بالمقارنة مع التكاليف التي تتحملها الشركة من طباعة وتوزيع معلومات عند اتباعها للإفصاح الورقي التقليدي.

¹ - عبد الرحمن محمد سليمان رشوان ، أثر الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المالية على كفاءة سوق رأس المال الفلسطيني في ضوء المعايير الدولية للتقارير المالية ، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية ، العدد 09 ، الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا ، فلسطين ، 2018 ، ص 702-703.

² رانيا نبيل جمال الدين أبو غنيمة وآخرون، المراجعة المشتركة في ظل الإفصاح الإلكتروني وأثرها على الحد من عدم تماثل المعلومات وعلى قرارات مستخدمي القوائم المالية، مجلة بنها للعلوم الإنسانية، مجلد 04، العدد 01 ، 2022 ، ص 107-108

- تسهيل عملية استرجاع وتحليل المعلومات وإجراء مقارنات بشكل مرن بسيط من خلال الوسائل والأدوات التي يوفرها الأنترنت.

زيادة كمية ونوعية المعلومات المقدمة لمستخدمي المعلومات وتوفير الوقت المطلوب لتوزيع هذه المعلومات بالمقارنة بإتباع الإفصاح التقليدي مما يساعد على تحسين الإفصاح المالي للشركات.

-الوصول المتكافئ والعاقل بمعلومات لكافة المستخدمين بنفس المحتوى دون تغيير وفي نفس الوقت مما يؤدي بتخفيض عدم تماثل للمعلومات لديهما.

-توفير المعلومات لعدد غير محدود من مستخدمي المعلومات المحاسبية بعضها غير معروف مما يحقق درجة من الانتشار للشركة مما ينتج عنه جذب للعملاء على المستويين المحلي والعالمي.

2- عيوب الإفصاح المحاسبي الإلكتروني: للإفصاح المحاسبي الإلكتروني عدة عيوب نذكر منها: ¹

-نقص مصداقية المعلومات المنشورة إلكترونيا بسبب عدم وجود مصادقة مراجعة الحسابات على كل المعلومات المنشورة.

-صعوبة أرشفة بعض المعلومات المنشورة إلكترونيا بسبب الصعوبة في عملها أو عدم قابليتها للأرشفة يؤثر على عملية اتخاذ القرارات لمستخدمي هذه التقارير.

-بعض المواقع الإلكترونية تتسم بالتعقيد مما يؤدي إلى صعوبة الوصول إلى المعلومات المالية وغير المالية المهمة.

عدم وجود إطار معين موحد لنشر التقارير المالية وغير المالية من طرف المؤسسات يؤثر على فهم وقابلية المقارنة بالنسبة لمستخدمي هذه التقارير

ثانيا: صعوبات ومخاطر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني ²

للإفصاح المحاسبي الإلكتروني عدة صعوبات و مخاطر نذكر منها ما يلي:

1- صعوبات الإفصاح الإلكتروني: للإفصاح محاسبي الإلكتروني عديد من الصعوبات تتمثل فيما يلي:

- أثر محتمل لزيادة العبء المعلوماتي

- صعوبة الوصول إلى مواقع وبنود ومعلومات محددة.

- الحذف والإهمال الممكن للمعلومات هامة في التقرير السنوي التقليدي.

- الصعوبة في التفرقة بين المعلومات التي تم مراجعتها وتلك التي لم يتم مراجعتها

¹ عبد القادر دشايش، نحو إطار مقترح لإفصاح الإلكتروني بمدخل لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL"دراسة ميدانية للبيئة الجزائرية خلال الفترة 2013-2019"، أطروحة دكتوراه في المحاسبة ، جامعة قاصدي مرياح ، ورقلة،2020، ص 26 .

² عصام العرييد ، يوسف حافظ قرطالي، مرجع سابق ، ص157.

- الطبيعة غير منتظمة للإنترنت يمكن أن يجعل من الصعوبة توفير رقابة المجال الذي تستخدم فيه المعلومات، وللمستخدمين لتمييز جودة المعلومات التي يتم مراجعتها الحصول عليها من مصادر مختلفة. وفي المقابل يمكن أن يزيد من قضايا الأمن والثقة
- ارتفاع تكاليف إنشاء وصيانة المواقع على الويب.

2- مخاطر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني: للإفصاح المحاسبي الإلكتروني عدة مخاطر نذكر منها:

- سهولة فقد المعلومات المفصح عنها إلكترونياً أو تعريفها أو تعديلها أو مضاعفتها.
- حدوث آثار سيئة نتيجة استخدام نظام صفحات الموقع.
- ارتفاع احتمال فقدان المستندات الإلكترونية بسبب اعتماد المنشأة على طرف ثالث ملتزم بضمان توصيل المعاملات وتشغيلها والإفصاح عنها بطريقة سليمة
- اختفاء المعلومات الأصلية نتيجة تحديث الملفات الإلكترونية ويتمثل الخطر في أنه يتم دون ترك دليل أو أثر مما يكون من السهل حدوث غش أو تلاعب صعب اكتشافه.
- صعوبة تعرف حدود التقرير المالي الإلكتروني عند استخدام الربط السريع مما يجعل المستخدم يجهل فيما إذا كان داخل التقرير أو خارجه.

ثالثاً: المتطلبات اللازمة للحد من مخاطر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني

تتمثل فيما يلي:

- التأهيل العلمي للقائمين على عمل نظم المعلومات المحاسبية:

يجب ان يمتلك المحاسبي الحالي المعرفة العلمية و التقنية اللازمة لتأهيله لأداء واجباته و خاصة في البيئة الإلكترونية و قد وضعت الامم المتحدة مجموعة من المتطلبات اللازمة لتأهيل المحاسبين و تزويدهم بالمهارات المطلوبة و ذلك من خلال مؤتمر التجارة و التطوير الذي عقد عام 2003، و من ضمن هذه المتطلبات ما يلي :

فهم الانواع المختلفة بنظم المعلومات و علاقتها بالمحاسبة ، فهم طريقة عمل نظام المعلومات ،وتحديد الاجراءات وضبط نظم المعلومات وطرق حمايتها من الضياع و التلف والسرقة ، وكذلك المقدرة على تقييم أداء و كفاءة نظم المعلومات .

- التدريب المستمر للتكيف مع تطور تكنولوجيا المعلومات الحديثة:

¹ عصام العرييد، يوسف حافظ قرطالي، تقييم مدى فاعلية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني، دراسة ميدانية في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد 34 ، العدد 04، جامعة تشرين السورية، 2012، ص 128.

وظيفة المحاسب يتطلب منه تشغيل نظام المعلومات المحاسبية بكفاءة وفعالية عالية وعادة ما يعمل المحاسبون في الشركات بناء على مؤهلاتهم الأكاديمية، متجاهلين مؤهلات استخدام أنظمة المعلومات. أما في وقتنا الحالي لم يعد ينظر الى المحاسب فقط من خلال مؤهلاته العلمية، بل أيضا ينظر الى امكانياته وقدراته على استخدام التكنولوجيا الحديثة بالإضافة الى تأهيله العلمي. وبما أن معظم أعمال الشركة تعتمد على استخدام التكنولوجيا الحديثة، وذلك لما لها من مزايا كتقليل الوقت والجهد، ونقص التكاليف، وتوفير المعلومات لمتخذي القرار وبكفاءة وفاعلية، فان ادارة الشركة مطالبة بتدريب كوادرها على مواكبة التكنولوجيا الحديثة بشكل مستمر. وقد أصبحت مهنة المحاسبة اليوم تتطلب من المحاسبين عدم القيام بالعمل الروتيني اليومي فقط، بل أيضا اتخاذ القرارات في بعض الأحيان، وبالتالي تحتم على المحاسبين التكيف مع المتطلبات الجديدة والتمتع بالمهارات الفنية والعلمية لتكنولوجيا المعلومات الحديثة.

- وجود نظام رقابة داخلي فعال وذا كفاءة عالية:

من أهداف نظام الرقابة الداخلية حماية أصول الشركة من السرقة أو الضياع أو الاختلاس أو سوء استخدام نظرا لأنه يتم تخزين البيانات المالية في قاعدة البيانات الموجودة في أجهزة الحاسب الآلي ، فمن الضروري توفير الحماية اللازمة و الضرورية لهذه الأجهزة للحفاظ على بيانات المالية المخزنة هناك بالإضافة الى ذلك فان المدققين الداخليين مسؤولون أيضا على استخدام الأساليب المطورة و الجديدة لحماية المعلومات بشكل عام، يتطلب نظام الرقابة الداخلي توفير مجموعة من الأساليب المرتبطة بكل بأمن الأشخاص ، وأمن المعدات، وسلامة وأمن أنظمة الاتصالات و البرمجيات ¹.

1- تهاني عويد الفارسي و آخرون ، مرجع سابق ، ص 210 - 211 .

المبحث الثاني: التحليل الفني والأساسي في اتخاذ قرارات الاستثمارية

في سوق الأوراق المالية يعتبر التحليل الفني والتحليل الأساسي من الأدوات الحيوية التي يستعين بها المستثمرون لاتخاذ القرارات الاستثمارية المدروسة، وهذه الأدوات لا تساعد فقط في تقييم الأسهم وتحديد توقيت شراء أو بيع، بل توفر أيضا إطار الفهم ديناميكيات السوق والتنبؤ بالاتجاهات المستقبلية.

المطلب الأول: مدخل سوق الأوراق المالية.

لقد حظي سوق الأوراق المالية باهتمام بالغ في كافة الدول في أونة أخيرة حيث أصبح وجودها ضرورة ملحة ويرجع هذا الاهتمام الى الدور الذي تلعبه أسواق المالية في شد رؤوس الأموال وتحويلها الى استثمارات كما أنها تعد المحور الرئيسي للنمو الاقتصادي لأي دولة.

أولاً: مراحل نشأة سوق الاوراق المالية

لقد مرت أسواق الأوراق المالية بعدة مراحل تاريخية كالتالي:

- الخلفية التاريخية:

ووجدت الأسواق في المجتمعات البشرية منذ القدم، وكان يتم فيها تبادل السلع عن طريق المقايضة ثم تطورت وأصبحت تتم عن طريق المبادلة بالنقود وكان تبادل السلع يتم عن طريق الاتصال المباشر، بعد أن تطورت أو عن طريق الوسطاء والوكلاء. بناء على ذلك تطور مفهوم السوق... فلم يعد يقتصر على المكان المعين، ونتيجة لكثرة وتنوع المنتجات ظهرت الأسواق المتخصصة كأسواق المواد الغذائية وأسواق الذهب، وظهرت أسواق تتم بيع وشراء الأوراق المالية. لقد كان التعامل بالأدوات المالية في بداية الأمر في فرنسا أو إنجلترا و أمريكا يتم على قارعة الطريق ، ثم استقر التعامل بعد ذلك في أبنية خاصة و التي أصبحت تسعى الآن أسواق الأوراق المالية و ترجع نشأة هذه الأوراق تاريخيا الى فرنسا في القرن الثالث عشر الميلادي في عهد الملك فيليب الذي عاش خلال الفترة (1267-1314) ميلادي حيث أوجد مهنة السمسرة خلال هذه الفترة انتعشت الحركة التجارية في بلجيكا فكانت مدينة بروج من أشهر المدن و المراكز التجارية العالمية ، و أصبحت مهبط التجار و رجال الأعمال اذا كانوا يجتمعون مقابل قصر العائلة "فان دي و ر ص " لتبادلوا الصفقات و قيل كانوا يجتمعون في فندق يمتلكه شخص يسمى Van Der Bourse و قيل أن عائلة (فان دي بورص) جعلت من مقر سكنها بلجيكا مكانا لتجارة النقود و تبادلها خلال القرن 15 و قيل كذلك أن (فان دي بورص) هذا اكتسب اسمه من الشاعر الذي رسمه على فندقه دلالة على مهنته و هو عبارة عن ثلاثة أكياس من النقود و ذلك لأن كلمة bourse تعني باللغة الرومانية كيس النقود ،وتطورت حركة تبادل هذه لتأخذ اسم العائلة أو الشخص مع العملية الى أن أصبحت هذه الكلمة تطلق على سوق تبادل الأوراق المالية و اذا رجعنا تواريخ

انشاء أهم البورصات في العالم وجودنا أن أول بورصة أنشئت كانت في مدينة "البلجيكية" عام 1536 تم تتابع ذلك انشاء البورصات في أوروبا ، تم في باقي دول العالم¹.

غير أنه لم تنشأ سوق الأوراق المالية بهيكلها ونظمها وادارتها التي عليها اليوم بصورة فجائية بل مرت بمراحل منها:

-مراحل نشوء أسواق الأوراق المالية:²

مرحلة انشاء أسواق البضائع: ان التطور الذي مس أوروبا بالانتقال من المرحلة الزراعية الى المرحلة الصناعية، وما رافق ذلك من هجرة الأيدي العاملة الى المدن ، أدى الى ازدهام السكان فيها ، و بذلك أصبح تعويض هذه المدن تعويضا منظما بالأغذية و حبوب من المشاكل العسيرة ،مما تم حتما وجود سوق عالمي للإتجار بالمحاصيل الزراعية و ظهور ما يسمى بالمضاربيين ليتحملوا خطر تقلبات الاسعار، وانشاء تجارة الجملة لتحمل خطر الاتجار فنشأت الأسواق في أماكن متعددة للاتجار في هذه المحاصيل ، وسميت بورصة البضائع فقد انشأت اول بورصة ببضائع في باريس عام 1304 ونشأت بورصة لبضائع في امستردام 1608م

- مرحلة التعامل بالأوراق التجارية:

لقد انطلق التعامل بهذه الأوراق التجارية في فرنسا في القرن الثالث عشر فقد عرفت بداية تداول أوراق التجارية الكمبيالات والسحوبات الأذينة " فأوجد ملك فرنسا فليب الأشقر مهنة سماسرة الصرف وهذا من أجل تنظيم هذه العملية

- مرحلة التعامل بالأوراق المالية في المقاهي وعلى قارعة الطريق:

يعد اصدار وليم الثالث في عام 1693م قرارا حول سندات القرض وحق التنازل عنها لاي شخص يرغب في شرائها بدأت أول خطوات لتحقيق سيولة الاستثمارات وكما يتم التعامل في هذه الصكوك في الطرقات والمقاهي وهذا قبل افتتاح بورصة لندن فعقب خروج المتعاملين من بورصة الملكية للبضائع كان يجتمع المتعاملون في الأوراق المالية في ممر بورصة البضائع وفي مكان غير مسقوف وفي الشتاء والأيام الممطرة يجتمعون في مقهى "جونافات"

- مرحلة استقلال بورصات الأوراق المالية بهيئاتها وأنظمتها:

صاحبة مرحلة التطور الصناعي بنشوء مشاريع ضخمة لم يستطع المستثمر الفرد وحده القيام بالأعباء المالية فنمو الاقتصاد وتطور الصناعة وزيادة الدخل من ناحية ورواج التعامل في الأوراق المالية من ناحية

1 - عبد الله غانم، عبد الحفيظ قران ، أسواق الأوراق المالية (نشأتها ، وظائف الاقتصادية ، خصائصها و أقسامها)، مجلة الاجتهاد القضائي ، العدد 12 ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، ص 70-71 .

²- نفس مرجع، ص71-72

أخرى أملت ضرورة القيام أسواق أوراق مالية المستقلة بأنظمتها وإدارتها ومبانيها، ومن بين الأسواق المالية التي استطاعت أن تستقل بمبنى خاص هي بورصة لندن 1773 ثم باريس 1808 ونيويورك 1861 ثم طوكيو

ثانيا: مفهوم سوق الأوراق المالية

قدم لسوق الأوراق المالية العديد من التعاريف نستعرض منها:

يعرف سوق الأوراق المالية على " أنها السوق التي يتم التعامل فيها بالأوراق المالية بيعا وشراء بحيث تشكل القنوات الرئيسية التي ينساب في المال من الافراد والمؤسسات والقطاعات المختلفة في المجتمع بما يساعد على تعبئة الادخارات وتنميتها للمجالات الاستثمارية التي يحتاجها الاقتصاد الوطني".¹

يعرف على " أنها السوق التي يتم التعامل فيها بالأوراق المالية طويلة الاجل وهي الأدوات التي تزيد مدة استحقاقها عن السنة".²

وكما يعرف كذلك على " أنها مكان التقاء البائعين مع المشترين وهو التنظيم أو الجهاز المسؤول عن التقاء المدخرين الوحدات ذات الفائض المالي بالمستثمرين (الوحدات ذات العجز المالي) ، وبالتالي تعتبر حلقة وصل بين الادخار والاستثمار، ويعني ذلك أيضا أنها المكان الذي يتم من خلال عرض وطلب الأموال".³ من خلال تعاريف السابقة نستنتج أن سوق الأوراق المالية هي سوق منظمة لتداول أوراق المالية اسهم وسندات بيعا وشراء".

ثالثا: مكونات وخصائص سوق الأوراق المالية⁴

لسوق الأوراق المالية مكونات وخصائص نذكر منها ما يلي:

1- مكونات سوق الأوراق المالية: لسوق سوق الأوراق المالية مكونات نذكر منها ما يلي:

_السوق الأولي: سوق الإصدار: وهو الذي يتم فيه اصدار الأوراق المالية لأول مرة من طرف المنشآت) تنظيم معين، جمعية ثقافية، نادي رياضي، شركة) ويكون ذلك على مستوى البنوك التجارية والمؤسسات المالية كشركات التأمين وصناديق تقاعد.

¹ - دلال بن سميحة، جهاد بوضياف، دور صناديق الاستثمار في تنشيط سوق الأوراق المالية، دراسة حالة سوق الأوراق المالية، السعودية، خلال الفترة 2005/2014، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، العدد 06، جامعة محمد خيضر بسكرة، 214

² - أحمد عكاشة عزيزي وآخرون كفاءة أسواق المالية "دراسة قياسية للفترة (2010-2020)"، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 12، العدد 04، 2021، جامعة أحمد دراية، ص 278

³ وليد أحمد صافي، الأسواق المالية العربية الواقع والافاق، أطروحة دكتوراه، كلية علوم الإقتصادية وعلوم تسيير، جامعة الجزائر، 2002-2003 ص 16

⁴ بن عبد العزيز سفيان، الوجيز في الاسواق المالية الدولية، النشر الجامعي الجديد، الجزائر، 2022، ص 34_35.

_سوق الثانوية: سوق التداول: وهو الذي يتم فيه تداول الأوراق المالية التي طرحت في السوق الأولى مبيعا وشراء بين المستثمرين ويتكون هذا سوق بدوره من سوقين:

-سوق المنظم: سوق بورصة: وهو المكان يتم فيه تداول الأوراق المالية بيعا وشراء وبآلية منظمة من خلال لجان وهيئات وقوانين ولوائح.

-سوق غير المنظم: وهو تلك العمليات التي تتم خارج البورصة ولا تخضع لقوانين وقواعد البورصة. وفي كلا السوقين يتم تداول نوعين من العمليات:

_عمليات عاجلة آنية: وهي تلك التي يتم فيها التعاقد والتسليم والاستلام في نفس اللحظة.

_ عمليات آجلة: يتم فيها التعاقد بين طرفين في لحظة زمنية معينة على أن يتم التسليم والاستلام في لحظة زمنية مستقبلية وهو ما يعرف بالمشتقات المالية.

وينقسم السوق غير المنظم بدوره إلى سوقين:

_السوق الثالث: وهو الذي تتم فيه العمليات خارج البورصة بين طرفين بتدخل سمسار.

_السوق الرابع: ويتم فيه عمليات خارج البورصة بين طرفين دون تدخل السمسار أن يكون هناك التقاء مباشر بين الطرفين البائع والمشتري.

2- خصائص سوق الأوراق المالية:

لسوق أوراق المالية بعض الخصائص تميزها عن باقي الأسواق الأخرى نذكر منها:¹

- سوق الأوراق المالية تتسم بكونها أكثر تنظيما من باقي الاسواق المالية الأخرى.

- يتطلب سوق الأوراق المالية وجود سوق ثانوية، يتم فيها تداول الأدوات التي تم إصدارها من قبل بما يكفل توفير السيولة.

- التداول في هذ السوق يتم بتوفير المناخ الملائم، وكذا المنافسة التامة حتى يتم تحديد الأسعار العادلة على أساس العرض والطلب.

-التداول في سوق الأوراق المالية الثانوية الخاصة يتم من خلال الوسطاء ذوي خبرة في الشؤون المالية.

- سوق الأوراق المالية ترتبط بالأوراق المالية طويلة الأجل، وتكتسب أهمية خاصة في تمويل المشروعات الإنتاجية التي تحتاج إلى أموال تسدد على أمد طويل.

¹ - يوكساني رشيد، معوقات أسواق الأوراق المالية العربية وسبل تفعيلها، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية ، الكلية العلوم الاقتصادية و علوم تسيير ،الجامعة الجزائر ، سنة 2005 - 2006 ص 46

-الاستثمار في سوق الأوراق المالية يعتبر ذا عائد مرتفع نسبياً، وبالتالي فإن اهتمام المستثمرين في سوق الأوراق المالية يكون نحو الدخل أكثر منه نحو السيولة ومخاطرة.

- سوق الأوراق المالية تتميز بالمرونة، وبإمكانية استفادتها من تكنولوجيا الاتصالات فإن ذلك يعطي خاصية للأسواق المالية بكونها تتميز عن غيرها من الأسواق السلع بأنها أسواق واسعة تتم فيها صفقات كبيرة وممتدة قد يتسع نطاقها ليشمل أجزاء عدة من العالم في نفس الوقت.

-الاستثمار في سوق الأوراق المالية يتطلب توفر المعلومات السوقية، واتخاذ القرارات الإستثمارية الرشيدة.

رابعاً: أهمية سوق الأوراق المالية

تتطوي سوق الأوراق المالية على أهمية عظيمة تتجلى من خلال ما يلي:¹

- تنمية الادخار عن طريق تشجيع الاستثمار في الأوراق المالية:
- المساعدة في تحويل الأموال من الفئات التي لديها فائض مالي إلى الفئات التي لديها عجز مالي.
- المساهمة في تمويل خطط التنمية.
- المساهمة في تحقيق كفاءة عالية في توجيه الموارد المالية إلى المجالات الأكثر ربحية من خلال إعطاء فرصة متساوية لكل من يرغب في ابرام الصفقات وكذا الأمان والحماية للمستثمر.
- برومة الحالة الاقتصادية، حيث توضح أو تحدد أسعار الأوراق المالية بصورة واقعية على أساس من المعرفة والعدالة، وهي بهذا تعتبر أداة هامة لتقويم الشركات والمشروعات فانخفاض أسعار أسهم شركة من الشركات دليل قاطع على عدم نجاحها أو على ضعف مركزها المالي وهو قد ما يؤدي إلى إجراء بعض التعديلات في قيادتها أو في سياستها أملا في تحسين مركزها.

المطلب الثاني: التحليل الفني

يعتبر التحليل الفني والأساسي من بين أكثر الأدوات استعمالاً وشيوعاً في اتخاذ قرارات شراء وبيع، بحيث أصبحت هذه التحليلات أكثر فعالية في سوق الأوراق المالية بتنبؤ الأسعار المستقبلية.

أولاً: مفهوم التحليل الفني

قدم للتحليل الفني العديد من التعاريف نستعرض منها:

يعرف التحليل الفني بأنه "أسلوب لتسجيل بيانات التداول الفعلية والتاريخية عادة في شكل خرائط ورسومات وذلك من خلال متابعة تغييرات الأسعار وحجم المعاملات وغيرها، لسهم معين أو المتوسط العام ثم يقوم بعد ذلك باستنتاج الاتجاه المحتمل للمستقبل من خلال الصورة التاريخية للماضي"¹

¹ -قواجلية ابتسام، دور مؤشرات الأسواق المالية الدولية في إدارة المحفظة الاستثمارية دولية ، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2019-2020 ، ص4

وعرف على أنه "دراسة حركة السوق، من خلال استخدام الرسوم البيانية، لغرض التنبؤ باتجاهات الأسعار مستقبلاً".²

يعرف على أنه "عبارة عن التنبؤ بأسعار السوق بواسطة تحليل البيانات المتولدة عن عمليات البيع وشراء الفعلية".³

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن التحليل الفني هو دراسة حركة السوق في شكل رسم بياني للتنبؤ باتجاهات الأسعار المستقبلية.

ثانياً: أهمية ومبادئ التحليل الفني

للتحليل الفني أهمية ومبادئ نذكر منها ما يلي:

1- أهمية التحليل الفني:

تظهر أهمية التحليل الفني من خلال ما يلي:⁴

- يمكن استخدام التحليل الفني لتحديد أفضل الأوقات لدخول أو خروج من السوق، بعض المحللين يستخدمون التحليل الأساسي لتحديد الشركات سوف يشترون في أسهمها ويستخدمون التحليل الفني لتحديد متى سيشترون هذه الأسهم فالتوقيت يلعب دوراً مهماً في مدى نجاح قرارك.

- التغيير في العلاقة ما بين العرض والطلب على الأسهم وتأثيره في اتجاهات السوق الكلية، فقد يؤثر ارتفاع في قطاع معين إلى التأثير في السوق كله نحو الارتفاع، أو انخفاض قطاع معين إلى سحب السوق إلى التراجع فالتحليل الفني مهم هنا لتحليل العلاقات بين الأسهم القطاعات المختلفة من السوق لبناء توقعات المستقبل.

2- مبادئ التحليل الفني:

يستند التحليل الفني على ثلاثة أركان رئيسية هي:¹

¹- ناهض محمود صالح أبو وردة، دور التحليل الفني والأساسي للتنبؤ بسعر السهم "دراسة حالة سهم شركة الاتصالات الفلسطينية"، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة، الجامعة الإسلامية غزة، 2012، ص50.

²- حياة زيد، دور التحليل الفني في اتخاذ قرار الاستثمار بالأسهم "دراسة تطبيقية في عينة من أسواق المال العربية (الأردن، السعودية، فلسطين)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015، ص84.

³- بشارة ذنون الشكرجي، وآخرون، التحليل الفني ودروره في اتخاذ قرار الاستثمار بالأوراق المالية "دراسة تحليلية في عينة من أسواق المال في الخليج العربي"، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 06، العدد 17، جامعة تكريت، 2010، ص39.

⁴- شادي الوزان، استخدام التحليل الأساسي والفني لأغراض الاستثمار في الأسواق المالية (حالة تطبيقية بورصة القاهرة)، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم المالية والمصرفية، 2011، ص28.

- حركة السوق تحتوي على كافة المتغيرات:

إن دراسة حركة الأسعار هي الهدف الأول للمحلل الفني والتي منها يستطيع أن يتنبأ بالاتجاه المستقبلي للأسعار، فهو يعلم أن أي عامل مهما كان اقتصادي أو سياسي أو نفسي فهو منعكس في سعر السهم، وعليه فإن حركة السعر تعكس حالة العرض والطلب والتي تشكل أساس الاتجاه الأسواق، فإذا كان الطلب أكبر من العرض فهذا سيؤدي إلى ارتفاع السعر والعكس صحيح، فالمحلل يهتم بدراسة السعر فقط ولا يهتم بالأسباب التي أدت إلى تحرك الأسعار حيث أن اهتمامه الأساسي هو معرفة الاتجاه المستقبلي للسعر حيث يتم اتخاذ قرار الاستثمار مع الاتجاه المتوقع.

- تتحرك الأسعار في اتجاهات:

يفترض التحليل الفني أن الأسعار تتحرك في اتجاهات معينة، واحتمال الاستمرار هذه الاتجاهات أكبر من احتمال انعكاسها (تغيرها) استناداً إلى القانون الأول للحركة لنيوتن، التحليل الفني لا ينكر وجود حركات عشوائية للأسعار بل يعتبرها ثانوية، حيث يعتقد المحللون الفنيون أن حركة السعر تتشكل من جزئين: الأول مؤكد وقابل للتنبؤ، والثاني عشوائي لا يمكن التنبؤ به.

_التاريخ يعيد نفسه:

يمكن تفسير عبارة التاريخ يعيد نفسه بان المستقبل هو تكرار لما حصل في الماضي إذا توافرت نفس الظروف، فالمحلل الفني يبحث عن نماذج معينة تشكلت مسبقاً أثناء حركة الأسعار على أمل أن تكرر هذه النماذج نفس السلوك السابق في المستقبل.

ثالثاً: مزايا وعيوب التحليل الفني

يتميز التحليل الفني بمزايا كثيرة كما أن له عدة عيوب وفيما يلي نذكر بعض هذه المزايا والعيوب:²

1- مزايا التحليل الفني:

يتميز التحليل الفني للأوراق المالية بالعديد من المزايا والتي نذكر منها:

- سهولة وسرعة استخدام وتطبيق أساليب التحليل الفني من طرف أي مستثمر في السوق المالي.

¹ - جهرة شناعة، نبيل حركاتي، التحليل الفني كدليل لاتخاذ قرار الاستثمار في الأسهم "دراسة تطبيقية على أسهم بعض الشركات المدرجة في مؤشر S&P 500"، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 19، العدد 33، جامعة سطيف 1، 2023، ص 45-46.

² - عيسى دويس، التحليل الأساسي والتحليل الفني كمدخل لتقييم الأوراق المالية "دراسة على عينة من أسهم الشركات المدرجة في بورصة الدار البيضاء للفترة 2013-2018"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم المالية والمحاسبة، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2020، ص 24.

- المعلومات التي يحتاجها المحلل الفني عن الأسعار والصفقات متاحة بانتظام عبر تقارير السوق والصحف المتخصصة.

- الميزة الرئيسية للتحليل الفني هي أنه لا يعتمد بصورة كبيرة على بيانات المحاسبة المالية عكس التحليل الأساسي.

- توفير في الوقت والجهد لأنها تعتمد على معلومات مشتقة من السوق المالية نفسها.

- تتصف القاعدة الفنية بشمولية التطبيق على أي نوع من أنواع الأوراق المالية.

2- عيوب التحليل الفني:

كما أن للتحليل المالي عدة مزايا، إلا أنه لا يخلو من بعد العيوب والانتقادات التي وجهت له ومنها:

- لا يمكن الاعتماد على التحليل الفني في المساعدة على اتخاذ أي قرار استثماري عند دخول مؤسسة جديدة في السوق المالي، ويعود ذلك لعدم وجود أي بيانات تاريخية لسعر السهم ما يضيع فرصة تحقيق عوائد.

- يغلب على التحليل الفني طابع الذاتية، فرغم الاعتماد على البيانات والرسوم البيانية في إجراء التحليلات إلا أنه ولأجل الوصول إلى نتائج عملية يتطلب تدخل محلل الفني لتفسير هذه المعطيات والمعلومات وعندئذ لا يمكنه تجنب الذاتية.

- نادراً ما يحقق المستثمر الذي يتبع قواعد التحليل الفني عوائد غير عادية في السوق المالي.

- إن نماذج الأسعار أو العلاقات بين متغيرات سوق مالي معين وأسعار الأسهم قد لا تتكرر، ونتيجة لذلك فإن الأسلوب الذي يكون قد نجح من قبل يمكن أن يفشل في دورات السوق مستقبلاً.

- إن المحللين الفنيين هم الذين يخلقون بأنفسهم التوقعات التي يعتقدون في إمكانية حدوثها، وهذا أمر طبيعي، بعبارة أخرى أن السبب أحدثه في أساس سلوك أولئك الذين يؤمنون ويستخدمون التحليل الفني.

- في ظل التنبؤ قد تختلف قراءات المتخصصين بالتحليل الفني للمنحى نفسه على رغم من وجود مبادئ وقواعد عامة.

المطلب الثالث: التحليل الأساسي

يعتبر التحليل الأساسي أحد الأساليب الرئيسية المستخدمة في تقييم الأوراق المالية حيث يساعد التحليل الأساسي المستثمرين على اتخاذ قرارات استثمارية مبنية على فهم عميق للقيمة الحقيقية للأوراق المالية، مما يعزز قدرتهم على تحقيق عوائد مستدامة وتقليل المخاطر.

أولاً: مفهوم التحليل الأساسي

يمكن تعريف التحليل الأساسي بعدة تعريفات يمكن اجاز أهمها فيما يلي:

يعرف التحليل الأساسي على أنه "عملية التنبؤ بالمبيعات والأرباح لمختلف الشركات داخل القطاعات الصناعية، ويركز على تحديد أي من أسهم يتم شراؤها بصرف النظر عن قطاعات النشاط الاقتصادي أو الصناعي التي تنتمي إليه هذه الشركات".¹

عرف على أنه "هو ذلك التحليل الذي يقوم بدراسة الأوضاع الاقتصادية بشكل عام وظروف القطاع بشكل خاص من جهة، وظروف الشركة المعينة بشكل مفصل من جهة أخرى، حيث يهدف للوصول إلى ما يسمى بالسعر العادل أو الحقيقي لسهم ومقارنته بسعر السوق، فإذا كان السعر السوقي أقل بكثير من السعر العادل يكون هذا السهم فرصة استثمارية، وإذا كان أكبر من السعر العادل فيجب تجنب عملية الاستثمار في ذلك".²

عرف أيضا على أنه "دراسة مؤشرات وبيانات الشركة بهدف الاستثمار طويل الأجل، وعادة يستخدمه المستثمرون في الأجل الطويل".³

من خلال التعريف السابقة نستنتج أن التحليل الأساسي هو دراسة كافة العوامل التي تؤثر على الأوضاع الاقتصادية لمختلف الشركات.

ثانيا: أهمية واهداف التحليل الاساسي

للتحليل الاساسي اهمية واهداف تتمثل فيما يلي:

1-أهمية التحليل الأساسي:

يكتسي التحليل المالي الأساسي أهمية كبيرة في تقييم أداء وأسهم الشركات من خلال:⁴

- مواكبة التطور الاقتصادي والتكنولوجي الذي تشهده الساحة الاقتصادية والذي يؤثر على المحيط الداخلي والخارجي للشركة، خاصة فيما يتعلق بابتكارات المالية الجديدة.
- التأثير الكبير لظاهرة التضخم على أسعار الأسهم، أضف إلى ذلك معدلات الفائدة المتفاوتة التي تقرها المصارف التجارية، خاصة وأن هذه الأخيرة أصبحت تتميز باستقلالية نوعية في أدائها المصرفي نظراً لتأثيرها الكبير في السوق المالي.

¹ - بن مالك عمار، المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء دراسة حالة الشركة إسمنت السعودية للفترة الممتدة من 2006-2010، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، 2011، ص53.

² - حياة زيد، مرجع سابق، ص125.

- شادي الوزاز، مرجع سابق، ص68.³

⁴ - عقبة خيضر، أهمية التحليل الفني والأساسي في تحديد القرار الاستثماري للأسهم في سوق الأوراق المالية "دراسة حالة سوق قطر للأوراق المالية خلال الفترة (2014-2017)"، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2020، ص161-162.

- الانتشار الواسع للشركات التي تنتج نفس المنتج، أو تنتج منتجات بديلة، أو تعمل نفس القطاع، مما عجز بظهور منافسة شديدة بين هذه الشركات، لذا تبنت هذه الأخيرة مؤشرات جديدة من أجل تقييم أدائها، وخير مثال على ذلك نجد مؤشر الصناعة.

- السياسات الحكومية وتدخلها في نشاط الشركة خاصة فيما يتعلق بمعدل الضريبة، أدم الذي تقره لقطاع معين، أو السياسات الجمركية، التي لها تأثير كبير على أرباح الشركات وعلى مقدرتها في جلب المواد الأولية أو تسويق إنتاجها خارجياً.

- تحليل معدل النمو الاقتصادي، خاصة وأن هذا الأخير يلعب دور هاماً في مستوى الطلب على منتجات الشركة، وبالتالي سترتفع نسبة المبيعات، والنتيجة ارتفاع في سعر أسهمها والعكس صحيح.

- تحديد العلاقة الاقتصادية ما بين سعر الأسهم وإجمالي الأرباح، والقيام بعمليات التنبؤ لمستقبل الشركة وذلك بعد تحديد مختلف التحديات التي تعرقل نشاطها الاستثماري.

- تلعب هذه المؤشرات دوراً هاماً في قياس الفشل المالي للشركات، مع إمكانية التنبؤ بذلك قبل حدوثه، ما يجنبها الوقوع في أخطار مالية قد تعصف بمستقبلها في المستوى المتوسط والبعيد.

2- أهداف التحليل الأساسي:

يهدف التحليل الأساسي إلى:¹

- دراسة وتفسير كل المتغيرات الاقتصادية وغير الاقتصادية التي من الممكن أن تؤثر على أسعار الأسهم، بهدف تحديد القيمة الحقيقية للشركات والقيمة العادلة لأسهمها، حيث تعتبر أهم طرق تقييم أسهم الشركات، لأنه يأخذ بعين الاعتبار الأداء التاريخي للشركات وتوقعات الأرباح والمبيعات المستقبلية.

- دراسة المناخ الاقتصادي بشكل متكامل من خلال وضع الاقتصاد الكلي، وذلك من خلال تحليله ودراسته.

- تعدد المعلومات الواجب دراستها قبل اتخاذ قرار الاستثمار، حيث يقوم المحلل الأساسي بدراسة كم معتبر من الوثائق والتقارير وهذا يتطلب وقتاً وجهداً كبيرين مما قد يتسبب في ضياع فرص استثمارية جيدة.

- إن توفر كافة التقارير المتعلقة بالشركة للجمهور العام لا يعني بالضرورة أن المحلل الأساسي سيتخذ القرار الاستثماري الصائب، ذلك لأنه من الصعب إدراك كافة العوامل التي من شأنها التأثير على أداء المؤسسة، كما يمكن أن تطرأ تغييرات على إحدى هذه العوامل، ما يؤدي لاتخاذ قرار استثماري خاطئ.

- إذا كانت القيمة السوقية للسهم أعلى بكثير من قيمة السهم فإنه وحسب التحليل الأساسي لا يفضل شراء السهم في هذه الحالة لان سعره سينخفض، لكن إذا ارتفع سعر السهم في المستقبل فإن المستثمر يكون قد ضيع فرصة تحقيق أرباح.

¹ - عيسى دويس، مرجع سابق، ص 16-17.

ثالثاً: مزايا وعيوب التحليل الأساسي

رغم اعتماد التحليل الأساسي في منهجه على الواقع الاقتصادي وعلى قوائمها المالية للشركة بهدف تحديد قيمة أوراقها المالية، وبالإضافة لتمييزه بالكثير من المزايا إلا أنه كغيره من مداخل التحليل لا يخلو من العيوب والانتقادات الموجهة له.

1- مزايا التحليل الأساسي:

من بين أهم المزايا التي يتمتع بها التحليل الأساسي هي:

- يمكن في بعض الأحيان للمستثمرين الذين يعتمدون على التحليل الأساسي أو يحققوا أرباحاً غير عادية.¹
- التحليل الأساسي يهتم بالمستقبل، خاصة فيما يتعلق بالتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية للشركة، على عكس التحليل الفني الذي يهتم بالأسعار الماضية فقط.
- يهدف التحليل الأساسي إلى تقدير قيمة الورقة المالية والتي تساعد المستثمر على اتخاذ القرار الاستثماري المناسب.
- يعطي استخدام التحليل الأساسي في المدى الطويل نتائج أفضل مقارنة بالتحليل الفني.

2- عيوب التحليل الأساسي:

من بين عيوب التحليل الأساسي نجد:

- غياب منهجية لاختيار توقيت الدخول أو الخروج من وإلى السوق المالي، ولهذا فإن التحليل الأساسي غير قادر على تحديد التوقيت المناسب لدخول السوق المالي.
- عجز التحليل الأساسي على تفسير حركة سعر السهم، ففي كثير من الأحيان نلاحظ أن سعر السهم يتغير تغييراً ملحوظاً دون وجود أي سبب وجيه لذلك.
- لبعض المؤشرات مثل معدل التضخم، ومعدل الفائدة، والدراسة المعلومات والمؤشرات المرتبطة بالمناخ الاستراتيجي والسياسي، وإنفاق المستهلك والضرائب، حيث يهدف التحليل الأساسي من هذه الدراسة إلى معرفة المناخ الاقتصادي والاستثماري الذي تعمل فيه الشركات.
- يهدف التحليل الأساسي إلى دراسة حالة القطاع الذي تعمل فيه الشركة، من خلال وصف حالة القطاع الذي تنتمي إليه الشركات التي يقوم بتحليلها، حيث أن الشركة هي جزء من القطاع ويصفه عامة من الصعب أن تجد شركة منتعشة في قطاع يعاني من أزمات ولذلك فإن التحليل الأساسي يدرس وضع القطاع معتمد على معدلات النمو.

¹ - سعدي حنان، دور التحليل الأساسي في اتخاذ القرار الاستثماري في الأوراق المالية دراسة حالة الأسهم المدرجة في بورصة الجزائر، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 03، 2019، ص74-75.

- يهدف التحليل الأساسي إلى التعرف على مقدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها طويلة وقصيرة الأجل والتعرف على مدى كفاءة إدارة الشركة في استخدام المتاح لها من أصول أو موارد لتحقيق الأرباح.
- وضع علاقة تكامل بين مختلف المؤشرات التي تقيم أداء الشركة، بهدف لخروج بتقييم عادل لأسهمها.
- تحديد مقاييس خاصة بالشركات عندما يتم تنفيذ أبحاث السوق، حيث يتم فحص الشركة من ناحية تحقيق الربح أو الخسارة.

المبحث الثالث: مساهمة الافصاح المحاسبي الالكتروني في اتخاذ القرارات الاستثمارية

الإفصاح المحاسبي الالكتروني يلعب دورا محوريا في تعزيز شفافية وملائمة وموثوقية حيث يساهم في تسهيل وصول بيانات مفصّل بشكل فوري شفاف مما يعزز من قدرة المستثمرين على اتخاذ القرارات في وقت المناسب.

المطلب الأول: الملائمة والتوقيت المناسب ودورها في اتخاذ القرارات الاستثمارية.

سنتناول مفهوم الملائمة وأهم خصائصها ودورها في اتخاذ القرارات الاستثمارية.

أولاً: مفهوم الملائمة

قدم للملائمة العديد من التعاريف نستعرض منها:

تعرف الملائمة على انها " تلك المعلومات التي ستؤثر على سلوك متخذ القرار وتجعله يتخذ قرار يختلف عن ذلك القرار الذي كان يمكن اتخاذه في حالة غياب هذه المعلومات " ¹

تعرف كذلك بأنها " القدرة على خدمة القرار معين إمّا من خلال تخفيض حالة عدم المعرفة لدى متخذي القرار أو زيادة معرفة لدى متخذي القرار بخصوص الموقف الذي يتخذ القرار بشأنه " ²

تعرف على " انها تلك المعلومات التي تعمل على زيادة تأثير ما في التحكم بالحاضر واستيعاب الماضي من أجل تنبؤ بالمستقبل بموضوعية تسهل على مستخدمي تلك المعلومات عملية صنع واتخاذ القرار ادق وكفؤ مما لو كانت تلك معلومات غير ملائمة " ³

من خلال التعاريف السابقة نستنتج الملائمة تلك معلومات المفيدة ومقدمة في الوقت المناسب وذات صلة وارتباط بالقرار المزمّن اتخاذه.

ثانياً: خصائص الملائمة

للملائمة عدة خصائص نذكر منها ما يلي: ⁴

¹ ناجي بن يحي، دور جودة المعلومات والمحاسبية في تحسين افصاح المحاسبي (دراسة حالة شركة المطاحن الكبرى للجنوب GMSUD)، رسالة الماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013، ص48

² بن زاف لبنة، دور الإفصاح المحاسبي في تحسين المعلومة المحاسبية دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية، اطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019، ص 100

³ سميحة بوحفص واخرون، أهمية الخصائص الذاتية لجودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسات الاقتصادية، مجلة المالية وحوكمة الشركات، مجلد 05، العدد2، جامعة ام بواقي 2021، ص 40

⁴ محمد موسى فرج الله، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية في ظل ظروف عدم التأكد دراسة تطبيقية على البنوك العاملة بقطاع غزة، رسالة ماجستير، 2011، ص 58

- **التوقيت المناسب:** أي الوصول للمعلومات المعدة الى مستخدميها في وقت مناسب إذ انه كلما زادت سرعة توصيل المعلومات إلى مستخدميها كان الاحتمال الكبير في تأثير على قراراتهم المتنوعة، وكلما زاد التأخير في توصيل المعلومات كانت الثقة أكبر بان المعلومات لا تعتبر ملائمة.

- **القيمة التنبؤية:** أي ان تكون للمعلومات المحاسبية إمكانية تحقيق استعادة منها في اتخاذ القرارات التي لها علاقة بتنبؤات المستقبلية إن مستخدم المعلومات المحاسبية عند اتخاذه لأي قرار يمارس صراحة أو ضمناً نوعاً من التنبؤ، ولذلك فإن معلومات المحاسبية التي تكون لها أكبر قدرة تنبؤية بالنسبة لحادث معين هي أفضل لهذا الغرض المحدد.

- **القيمة الرقابية:** أي أن تكون للمعلومات المحاسبية إمكانية الاستخدام في الرقابة والتقييم من خلال التغذية العكسية وتصحيح الأخطاء التي يمكن أن تنتج عن سوء الاستخدام أو عدم كفاية.

ثالثاً: دور الملائمة والتوقيت المناسب في اتخاذ القرارات الاستثمارية

أن الملائمة و التوقيت المناسب لهم دور كبير في اتخاذ القرارات الاستثمارية ويتمثل دورهم في ما يلي :

1- دور الملائمة في اتخاذ القرارات الاستثمارية:

إن تحديد ملائمة المعلومة يتوقف على مدى قدرتها في التأثير على متخذي القرارات من خلال تحسين قدرتهم على التنبؤ والتقييم، وقد أكدت دراسات سابقة في هذا المجال على أن الإفصاح الإلكتروني يدعم القدرة التنبؤية لدى المستثمرين والدائنين وكافة الأطراف الأخرى ذات العلاقة عند اتخاذ قرارات الاستثمار ومنح الائتمان وغيرها من القرارات، كما أن التقارير المالية الإلكترونية خفضت من تكاليف إنتاج وتوزيع المعلومات ووسعت قاعدة مستخدميها، حيث أصبحت المعلومات سلعة عامة متاحة للجميع، وهذا بخلاف التقارير المالية الورقية التي تتاح إلا لمن يطلبها فقط، وهذا بالتبعية يحقق الوصول المتكافئ لمستخدمي تلك المعلومات تمهيداً لاستغلالها في عملية اتخاذ القرار ومن جهة أخرى فان نقل وتوصيل المعلومات من خلال الشبكة الانترنت تساهم بشكل كبير في تامين الاتصال السريع بين كل الجهات المستخدمة ومعرفة نتائج القرارات المتخذة فور اتخاذها في ضوء . المعلومات المحاسبية المنشورة عبر شبكة الأنترنت وهو ما يحقق التغذية العكسية بصورة فورية¹

2- دور التوقيت المناسب في اتخاذ القرارات الاستثمارية:

يعمل الإفصاح الإلكتروني على إتاحة المعلومات الفورية بشكل مستمر داخل التقارير المالية، الإلكترونية، وهذا من شأنه ان يتيح المعلومات في التوقيت المناسب لمخذي القرارات ، كما ترد هيئة بورصة الأوراق المالية الأمريكية أن نشر المعلومات من خلال التقارير المالية الإلكترونية، يعمل على تخفيض عدم تماثل المعلومات بين الأطراف الداخلية والخارجية للمنشأة، من خلال توفير المعلومات التي

¹ جرد نور الدين ، أثر الإفصاح الإلكتروني عن القوائم المالية على تدعيم جودة المعلومات المالية، مرجع دراسة استطلاعية،

مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، مجلد 06، العدد 02، جامعه زيان عاشور الجلفة ، 2020، ص 59

يحتاج اليها المتعاملون في الأسواق المالية في الوقت المناسب، لاتخاذ القرارات الاستثمارية مما يساعد على تحقيق كفاءة الأسواق المالية¹

المطلب الثاني: الموثوقية ودورها في اتخاذ قرارات الاستثمارية

أولاً: مفهوم الموثوقية

ستتناول مفهوم موثوقية وأهم خصائصها ودورها في اتخاذ قرارات الاستثمارية.

قدمت للموثوقية العديد من التعاريف نستعرض منها:

تعرف الموثوقية على "أنها قدرة المعلومات على التعبير عن فجوى الأهداف أو العمليات الاقتصادية وبالشكل الذي يمكن المستخدم من الاعتماد عليها في بناء نماذج قراراتها المختلفة".²

تعرف كذلك على " أنها المعلومات موثوق بها إذا كانت متحررة من الأخطاء والتحيز".³

تعرف أيضا على أنها " خلو المعلومات المحاسبية من الأخطاء الفادحة وتحيز وتوفير إمكانية اعتماد عليها كمعلومات صادقة تمثلا لمعلومات بصدق ودقة وتعرض نتائج المحاسبة عن العمليات وتقدمها طبقاً لجوهرها وحقيقتها الاقتصادية وأن تكون محايدة وخالية من التحيز وتتخذ الإجراءات الضرورية في حالات عدم التأكد من خلال ممارسة سياسة الحيطة وحذر"⁴

من خلال التعاريف السابقة تستنتج أن الموثوقية تلك المعلومات التي يمكن الاعتماد عليها لاتخاذ قرارات وتكون صادقة وخالية من الأخطاء وتحيز.

ثانيا: خصائص الموثوقية

للموثوقية عدة خصائص نذكر منها ما يلي :

_ تمثيل الصادق: حتى تكون المعلومات المالية موثوقة يجب أن تمثل بصدق الأنشطة الاقتصادية

_ جوهر المعلومة: من المهم جدا أن تكون العمليات المالية عرضت طبقاً لجوهرها وليس شكلها القانوني فقط .

_ الحياد: يقصد به ان تكون المعلومات المالية غير منحازة لجهة ما تستفيد منها لمصلحتها سواء كانت الادارة او اي جهة اخرى.

¹جرد نور الدين، ، مرجع سابق، ص 59.

²عبد اللطيف طيبي، عبد الحميد بن الشيخ، تقييم دور خصائص المعلومة المحاسبية في تفعيل جودة التقارير المالية دراسة ميدانية، مجلة مجاميع المعرفة المجلد 06 ،العدد 01، جامعة ورقلة،2020، ص 277

³السماني عطا المنان عبد الرحيم محمد، أثر خصائص النوعية للمعلومات المحاسبية جودة التقارير المالية في المصارف التجارية دراسة ميدانية بالتطبيق على العينة من المصارف التجارية بالمملكة العربية السعودية، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي،2021، ص 111.

⁴بن زاف لبنى ، مرجع سابق ،ص 103

_ **الحيطة والحذر**: يجب الحذر في اتخاذ قرارات المبنية على حالات عدم التأكد تجنباً لـتضخيم أو تخفيض قيمة البنود الظاهرة في القوائم المالية.

- **الاكتمال**: أن موثوقية المعلومات الواردة في القوائم المالية مالية تقتض أن المعلومة المفصح عنها تكون كاملة لاتخاذ القرارات من الناحية المادية والاقتصادية¹

- **قابلة للتحقق الموضوعية**: وتعني القدرة على الوصول إلى نفس النتائج من قبل القائمين بالقياس المحاسبي إذا ما تم استخدام نفس طرق القياس²

- **الخلو من الأخطاء**: ويعني أنه لا يوجد أخطاء أو اغفالات في وصف الظواهر، وأن العملية المستخدمة لإنتاج المعلومات المقرر عنها قد تم اختيارها وتطبيقها دون أي أخطاء فيها ومع ذلك فإن التمثيل الصادقة لا يعني الخلو الكامل من الأخطاء، وذلك لأن العديد من القياسات في القوائم المالية تنطوي على تقديرات قائمة على الحكم المهنية للإدارة.³

ثالثاً: دور الموثوقية في اتخاذ القرارات الاستثمارية⁴

- تعبر المعلومات المحاسبية بصدق عن الأحداث المالية المتعلقة بالوحدة الاقتصادية إذا تميزت بالحياد والشمولية والدقة وتتفاوت هذه المزايا بين المعلومات ومن الأفضل تعزيز وجودها قدر الإمكان، ويساهم الإفصاح الإلكتروني في دعمها من خلال:

- تخفيض مشاكل الوكالة التي يمكن أن تنشأ بين الإدارة وأصحاب المصالح داخل المنشأة، وذلك من ذلك من خلال تعزيز الشفافية وتحقيق الثقة في التعاملات

- ضمان توصيل المعلومات المحاسبية التي تحتويها القوائم والتقارير المالية إلى جميع الجهات المستفيدة عبر الأنترنت بنفس المحتوى بدون تغيير وفي نفس التوقيت يحقق خاصية الحياد والاستقلال في نقل وتبادل المعلومات المنشورة

- إمكانية قيام الشركة بتحديث فوري للمعلومات بشكل مستمر وبتكاليف أقل ما يضمن مطابقتها للوقائع الاقتصادية.

المطلب الثالث: الشفافية ودورها في اتخاذ قرارات الاستثمارية

¹ علي خلف كاطع الجبوري ، موثوقية المعلومات المالية الواردة في القوائم المالية لاتخاذ القرارات الاستثمارية، المجلة جامعة ذي قار، المجلد 12، العدد03، الجامعة التقنية الجنوبية،2017، ص 85.

² صباحي نوال ، الإفصاح المحاسبي في ظل المعايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS) وأثره على جودة المعلومة، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في العلوم التجارية،جامعة الجزائر 3، 2011، صفحة 77.

³ بدرة بن تومي ، أثار تطبيق المعايير المحاسبية الدولية(IAS/IFRS) على العرض والإفصاح في القوائم المالية للمصارف الإسلامية دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير في العلوم التجارية ،جامعة فرحات عباس ، سطيف 2012، 1-2013، ص54

⁴ جرد نور الدين، مرجع سابقا، ص 59

سنتناول مفهوم الشفافية وشروطها ودورها في اتخاذ القرارات الاستثمارية.

أولاً: مفهوم الشفافية

قدم للشفافية العديد من التعاريف نستعرض منها:

نعرف الشفافية على أنها " خلق بيئة تكون فيها المعلومات المتعلقة بالظروف والقرارات والأعمال الحالية متاحة ومنظورة ومفهومة لكافة الأطراف سنويا"¹

تعرف كذلك على أنها " توافق إحلال بيئة تكون فيها المعلومات عن الشروط والقرارات والأعمال متوفرة وواضحة ومفهومة من جميع الفاعلين في السوق ويكون تقديم المعلومات الشفافة والمفيدة عن السوق المالية وعملياتهم أساسيا لوجود سوق مالي يطبعه الانضباط والحيوية"²

تعرف على أنها "تشارك وتبادل المعلومات ونصرف بطريقة واضحة ومعلنة، وبشكل يتيح لمن لهم مصلحة أو اهتمام في شأن ما أن يحصلوا على معلومات كافية حوله"³

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول بأن الشفافية هي عبارة عن بيئة تكون فيها المعلومات والبيانات واضحة لكل مستخدمين لمساعدتهم على اتخاذ القرارات الاستثمارية.

ثانياً: شروط الشفافية

هناك عدة شروط يجب توافرها في أي معلومة أو اجراء يتصف بالشفافية منها:

- أن تكون الشفافية في الوقت المناسب حيث أن الشفافية المتأخرة تكون عادة لا قيمة لها ويعلن عنها أحيانا فقط الاستيفاء الشكل.

- أن تتاح الشفافية لكافة الجهات في ذات الوقت

- أن تكون شارحة نفسها بنفسها فما قيمة شفافية غامضة أو غير شفافة فقد تقوم بعض الشركات بنشر قوائمها المالية بالصحف استيفاء للشكل القانوني بدون مرفقاتها او بدون تقرير مراقب الحسابات أو تفصيل البنود على انه يجب ملاحظة ألا تخل الشفافية بالمبادئ العامة للحفاظ على بعض المعلومات التي الصلة بسرية العمل.

- الشفافية في حد ذاتها ليست غاية بل وسيلة لإظهار الأخطاء والاقتصاص من مرتكبيها وذلك بالطبع في إطار الوسائل القانونية المنظمة لذلك¹.

¹دواق سميرة، فرحات عباس، الشفافية في الإفصاح لتحقيق جودة المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد 3، العدد 01، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2019، ص16.

²محمد ساحل، دور الشفافية في تنمية ونجاح الخوصصة مع إشارة إلى حالة الجزائر، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 06، المركز الجامعي خميس مليانة، 2012، ص281.

³هارون بوالقول، بوزيان رحماني جمال، دور الشفافية والمساءلة في تحسين أداء الأجهزة الإدارية بالإدارات العمومية الجزائرية، دراسة وصفية تحليلية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، العدد07، 2017، ص543.

ثالثاً: دور الشفافية في اتخاذ القرارات الاستثمارية

-ترقية المؤسسات الاقتصادية المدرجة في الأسواق المالية من خلال توفير معلومات ذات مصداقية وقوائم تمتاز بالشفافية والوضوح، باعتبار أن القوائم المالية من المدخلات الأساسية في عملية تحليل الوضعيات المالية لمختلف المؤسسات الاقتصادية لترشيد القرارات الاستثمارية.

_التمكين من إعداد معلومات دقيقة تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية مما يحقق الشفافية في تقديم المعلومات، والتي تعتبر المدخلات الأساسية للمستثمرين من أجل اتخاذ قرارات الاستثمار أي ضمان الحصول على معلومات مالية صحيحة تمكن من التقييم الصحيح للأسهم والسندات المتداولة في الأسواق المالية.

_التقليل من أخطار التلاعب الإداري وغير الإداري بمحتوى التقارير والقوائم المالية، وبالتالي تقديم معلومات مالية دقيقة تعكس الوضعية الحقيقية للمؤسسات الاقتصادية مما يسهل في تحقيق الشفافية في السوق المالية ككل.²

_الشفافية على مستوى الأسواق تعني إعلان المعلومات التي تتعلق بتداول الأوراق المالية وخاصة أوامر البيع والشراء بغرض إيجاد تفاعل بين قوى العرض والطلب، وإعلان المعلومات المتعلقة بالصفقات التي تبرم فعلا من حيث أحجامها والأسعار التي تبرم لها حتى يعرف المتعاملون اتجاهات السوق هذا فضلا عن انها تعمل على إنعاش الأسواق المالية من خلال تحقيق المصداقية في توفير المعلومات المالية.³

¹جربو كلثوم، بدو محمد، دور مبدأ الإفصاح والشفافية في تعزيز كفاءة سوق الأوراق المالية، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 01، العدد 16، جامعة علي لونيبي، البلدة 2، 2017، ص 114.

²هباش فارس، مناع ريمة، مرجع سابق ، ص 636.

³بن لخضر مسعودة، أثر تطبيق الإفصاح المحاسبي على الكفاءة المعلوماتية لسوق الأوراق المالية 'دراسة مجموعة من الدول النامية'، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2020، ص 95.

خلاصة الفصل:

بناء على ما تم تقديمه في الفصل الأول تبين لنا أن الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يلعب دوراً هاماً في ترشيد القرارات الإستثمارية بتمكين المستثمرين من الحصول على المعلومات الجوهرية في الوقت المناسب وتحسين جودة المعلومات المتاحة وزيادة سرعة تدفقها وتعزيز شفافية البيانات المالية وتوفير معلومات دقيقة وفورية للمستثمرين، مما يؤدي إلى تخفيض مخاطر استثمار وتحسين قدرة الأداء العام للأسواق المالية وتحديد طريق المستثمرين وزيادة الثقة بينهم.

الفصل الثاني

مساهمة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني

في اتخاذ قرارات الإستثمار

في سوق الأوراق المالية

الفصل الثاني: مساهمة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في اتخاذ قرارات الإستثمار في سوق الأوراق المالية

تمهيد:

يعد الجانب الميداني من اهم المراحل في هذه الدراسة و هذا بعد انتهائنا من الجانب النظري الذي تطرقنا اليه في الفصل الأول و سنحاول من خلال هذا الفصل حصول على بيانات المطلوبة لإجراء التحليل و وصول الى نتائج دراسة الاستبيان التي قمنا بها في جامعة ابن خلدون حول مساهمة الإفصاح المحاسبي الالكتروني في اتخاذ قرارات الاستثمار في سوق الأوراق المالية ، ويتضمن هذا الجانب التطبيقي مرحلة استطلاعية تم حصول من خلالها على معلومات و بيانات تخص موضوع الدراسة وتوظيف وسائل جمع البيانات ومساعدة بعض الأساليب الإحصائية و تحليل نتائج المتحصل عليها .

لهذا سنحاول في هذا الفصل دراسة مساهمة الإفصاح المحاسبي الالكتروني في اتخاذ قرارات الاستثمار في سوق الأوراق المالية في شكل استبيان موزع على مجموعة من الأساتذة الجامعيين بجامعة ابن خلدون تيارت كلية علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير والالمام الأكثر بدراسة تناولت مبحثين:

المبحث الأول: دراسة ميدانية.

المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة.

الفصل الثاني: مساهمة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في اتخاذ قرارات الإستثمار في سوق الأوراق المالية

المبحث الأول: دراسة ميدانية

تركز الدراسة الاستطلاعية بشكل كبير على دراسة دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في ترشيد سوق الأوراق المالية وذلك بالاعتماد على أساليب وأدوات تساعدنا للوصول الى نتائج حقيقية ويمكن توظيفها في إجابة على إشكاليات وتؤكد من صحتها.

المطلب الأول: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

توضح في هذا المطلب مجتمع وعينة الدراسة التي تعتبر جزء مهم في معرفة طرق في انجاز الجزء التطبيقي للدراسة.

أولاً: مجتمع وعينة الدراسة

ضم مجتمع الدراسة أساتذة جامعة ابن خلدون تخصص علوم اقتصادية وتجارية وعلوم تسيير.

اما عينة الدراسة فقد تكونت من 31 أستاذ حيث تم توزيع استبيان عليهم، وقد تم استرجاع 31 استمارة من أصل 40 استمارة موزعة بعد استرجاع الاستمارات تم مراجعتها للتأكد من صلاحيتها للتحليل مع العلم لم يتم استبعاد أي استمارة من أصل 31 استمارة نظرا لعدم وجود أي أخطاء تستدعي لذلك.

جدول رقم 2-1: الاحصائيات الخاصة بالاستبانة.

الاستبانة	التوزيع التكراري	النسبة المئوية
الاستمارة الموزعة	40	100
الاستمارة غير مستلمة	9	22,5
الاستمارة المستلمة	31	77,5

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج برنامج Spss27

ثانياً: الأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية

تعددت الأدوات التي تستخدم في جمع البيانات المقابلة، الملاحظة، التجربة، الاستبيان و هذا حسب طبيعة و نوع الدراسات ما تتطلبه، ويعد الاستبيان احد اكثر الأدوات جمع البيانات استخداما في مجال البحث العلمي، و هو الأداة الأكثر ملائمة لدراستنا لذلك قد تم الاعتماد لجمع البيانات، حيث تم تصميم قائمة الأسئلة بالاعتماد على مقالات و بعض الدراسات السابقة اطروحات و مذكرات ماستر التي لها علاقة بموضوع الدراسة، كما تجدر الإشارة الى ان قائمة الاستبيان اخذت شكلها النهائي بمرورها بعدة مراحل، حيث تم اعدادها ومراجعتها و من ثم تصحيحها وبعدها تم اختبارها على عينة من افراد المجتمع من اجل معرفة ردود فعلهم اتجاه أسئلة المطروحة، حيث تم حصر الأسئلة المبهمة و الغامضة وتم إعادة صياغتها بشكل مبسط من اجل فهمها و هكذا للوصول الى الشكل النهائي و الحالي للاستمارة.

الفصل الثاني: مساهمة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في اتخاذ قرارات الإستثمار في سوق الأوراق المالية

تحتوي هذه الاستمارة على جزئين موضحة كالتالي:

الجزء الأول: تحتوي على أسئلة تتعلق بالمعلومات الشخصية للمستوجب جنس والخبرة المهنية.

الجزء الثاني: يحتوي على أسئلة تتعلق بأراء أساتذة ذوي خبرة بجامعة ابن خلدون تيارت حول دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في ترشيد سوق الأوراق المالية وينقسم الى ثلاث محاور:

المحور الأول: معرفة دور ملائمة المعلومات في ترشيد قرارات الاستثمار.

المحور الثاني: معرفة دور موثوقية المعلومات في ترشيد قرارات الاستثمار.

المحور الثالث: دور شفافية المعلومات في ترشيد قرارات الاستثمار.

بحيث تم اعداد الأسئلة على أساس مقياس لكارتر الخماسي Likert scala الذي يحمل خمس إجابات وهذا حتى يتسنى لنا تحديد اراء العينة حول الاستبيان ويسهل بالتالي على الباحث ترميز الإجابات كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم 2-2: مقياس لكارتر الخماسي.

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
مستوى	5	4	3	2	1
المرجح	4,20_5	- 3,40	- 2,60	2,60-1,80	1-1,80
		4,20	3,40		

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج برنامج Spss27

كما تم وضع مقياس ترتيبي لهذه الأرقام لإعطاء الوسط الحسابي مدلولاً باستخدام المقياس الترتيبي أهمية وذلك للاستفادة منها بعد عند تحليل النتائج.

المطلب الثاني: الأساليب الإحصائية المستخدمة في عملية التحليل

لمعالجة البيانات تم الاعتماد على برنامج تحليلي احصائي SPSS وتم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

- **النسبة المئوية:** وهذا لمعرفة نسبة افراد العينة الذين اختاروا بديل من البدائل الاستبيان وتحسب بقسمة عدد التكرارات الموافقة لعبارة ما على افراد العينة.

- **المتوسط الحسابي:** ان الوسط الحسابي هو القيمة التي تقع في منتصف البيانات، بحيث يكون مجموع القيم الواقعة قبله مساويا للمجموع لقيم الواقعة بعده

- **الانحراف المعياري:** يعتبر الانحراف المعياري من أكثر المقاييس التي تستخدم أهمية لأنه مفهوم جبري محدد بدقة وهو أقوى مقاييس التنشت الحاسة واكثرها شيوعا، وفكرة الأساسية لهذا المقياس هو انه بدلا من اهمال الإشارات

الفصل الثاني: مساهمة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في اتخاذ قرارات الإستثمار في سوق الأوراق المالية

الجبرية عند حساب الانحراف والمتوسط نحاول التخلص من الإشارات بطريقة أخرى أكثر صلاحية، وذلك بتربيع الانحرافات.

-معامل الفا كرو نباخ: وذلك لاختيار الصدق والثبات الاستبيان والتأكد من مصداقية المستوجب على اسئلتها وأيضا قياس مدى قوة العلاقة بين العبارات.

ثانيا: الصدق والثبات

ان الدراسة الاستبيان تستوجب حساب معاملي الصدق والثبات اللذين من خلالهما يتم التأكد من صحة النتائج المتوصل اليها ومن عدمها والجدول الاتي يوضح ذلك.

جدول الاتي يمثل معامل الصدق والثبات

جدول رقم 2-3: الصدق والثبات

معامل الصدق	معامل الثبات
0,701	0,837

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج برنامج Spss27

نلاحظ من خلال الجدول ان معامل الفا كان مرتفع وكان في المستوى الذي يدل على ثبات القياس، بحيث نجد قيمة القياس لهذه الدراسة مساوية ل 0,701 وكانت قيمة الثبات مرتفعة أيضا هذا ما يدل على وجود موثوقية ممتازة للاستبيان المحدد للدراسة، مما يعطي دليل على ثبات القياس.

المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة

في هذا المبحث نحاول تحليل نتائج المحاور الثلاثة المستخرجة من برنامج Spss.

المطلب الأول: تحليل البيانات العامة

من خلال هذا المطلب سوف نتطرق الى تحليل الوصفي للبيانات العامة للمستجيبين المتمثلين في أساتذة الجامعين.

ان الجدول الموالي سيلخص لنا كل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية ل 31 أستاذ جامعي لكلية علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير بجامعة ابن خلدون تيارت.

الفصل الثاني: مساهمة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في اتخاذ قرارات الإستثمار في سوق الأوراق المالية

1-الجنس:

يتم توضيح خصائص عينة الدراسة من حيث الجنس وفق ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم 2-4: توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

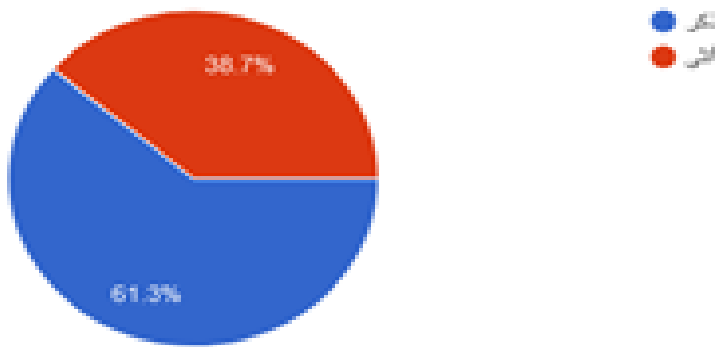
المتغير	بدائل المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	انثى	12	38,7
	ذكر	19	61,3
	المجموع	31	100

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج برنامج Spss27

يتضح من الجدول أعلاه ما يلي:

_توزيع عينة الدراسة حسب الجنس: يتضح من الجدول السابق من بين 31 أستاذ جامعي فان اناث يمثلون 38,7% من اجمالي عينات الدراسة في حين ان 61,3% هم ذكور مع العلم بان هذا الاختيار تم عشوائيا.

الشكل رقم 2-1: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Spss

2- حسب الخبرة المهنية.

يتم توضيح خصائص عينة الدراسة من حيث الخبرة المهنية وفق ما يوضحه الجدول التالي:

الفصل الثاني: مساهمة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في اتخاذ قرارات الإستثمار في سوق الأوراق المالية

جدول رقم 2-5: توزيع أفراد حسب الخبرة المهنية

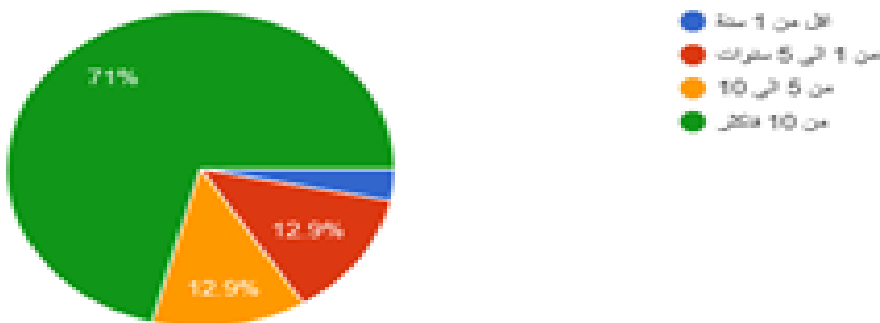
الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 01 سنة	1	3,2
من 01 الى 05 سنة	4	12,9
من 05 الى 10 سنة	4	12,9
اكثر من 10 سنة	22	71
المجموع	31	100

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج برنامج Spss27

يتضح من الجدول أعلاه ما يلي:

توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية: يضح من الجدول السابق يوضح 71% من عينة الدراسة لديهم خبرة أكثر من 10 سنوات و 12,9% لديهم خبرة ما بين 05 الى 10 سنوات و 12,9% لديهم خبرة من 01 الى 05 سنوات ونسبة المتبقية من العينة خبرتهم اقل من سنة.

شكل رقم 2-2: توزيع عينة حسب خبرة المهنية.



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج برنامج Spss27

النتيجة النهائية

الفصل الثاني: مساهمة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في اتخاذ قرارات الإستثمار في سوق الأوراق المالية

يمكننا ان نستقرأ من خلال جميع ما سبق بان الأساتذة الجامعيين الذين يمثلون عينة الدراسة يتوزعون بنسب متفاوتة بين الذكور والاناث بالإضافة الى ان اغلبية أساتذة الجامعيين خبرتهم أكثر من 10 سنوات.

المطلب الثاني: تحليل النتائج

في هذا المطلب نحاول تحليل نتائج المحاور الثلاثة المستخرجة من برنامج Spss

المحور الأول: دور الملائمة في ترشيد قرارات الإستثمار

الرتبة	اتجاه	الانحراف معياري	متوسط الحسابي	الدرجة					العبارة	الرقم
				موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق		
6	موافق	0,8098	3,5484	1	20	5	5	0	تسمح المعلومات المفصح عنها عبر الأنترنت للمستثمرين التنبأ بالأحداث مستقبلاً.	01
2	موافق	0,7718	3,9355	6	19	4	2	0	غياب ملائمة المعلومات المفصح عنها إلكترونياً وتأخرها يؤدي إلى مشاكل لدى المستثمرين.	02
				19,4	61,3	12,9	6,5	0		
4	موافق	0,8932	3,7419	6	16	6	3	0	التغذية العكسية تساعد المستثمرين في تحقق من معلومات الفترة السابقة	03
				19,4	51,6	19,4	9,7	0		
3	موافق	0,8725	3,8065	6	16	6	3	0	تسمح الملائمة في زيادة فرص الاستثمار والمفاضلة بين البدائل	04
				19,4	51,6	19,4	9,7	0		
5	موافق	0,8321	3,6774	3	19	5	4	0	توفير الإفصاح الإلكتروني الخاصة الملائمة تؤثر على سلوك المستثمرين.	05
				9,7	61,3	16,1	12,9	0		
1	موافق	0,6574	4,0323	7	18	6	0	0	تساعد المعلومات المفصح عنها إلكترونياً المتنبئ بها من تقادي الأخطار مستقبلاً.	06
				22.6	58,1	19,4	0	0		
/	/	0,802	3,79	/	/	/	/	/	المحور ككل	

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتماداً على SPSS 27

الفصل الثاني: مساهمة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في اتخاذ قرارات الاستثمار في سوق الأوراق المالية

أولاً: تحليل محور الأول: الملائمة

سجلت العبارة "1" المرتبة "6"، واحتلت فيه أعلى نسبة "64,5%" لخيار موافق، في حين سجلت أدنى نسبة "3,2%" للخيار موافق بشدة، وقد بلغ المتوسط إجابات العينة لهذا البند "3,5484"، وقد بلغت حجم الانحراف المعياري "0,8098"، وقد سجل اتجاه العينة درجة موافق ويرجع السبب الى انها تمثل أداة قيمة للمستثمرين لفهم السوق واتخاذ قرارات مهمة من خلال استخدام تقنية تحليل البيانات، بفضلها تساعد في تحقيق التنبؤ الأفضل للأحداث المستقبلية في أسواق المالية.

سجلت العبارة "2" المرتبة "2" واحتلت فيه أعلى نسبة "61,3%" للخيار موافق، في حين سجلت أدنى نسبة للخيار "6,5%" غير موافق، وقد بلغ متوسط إجابات العينة لهذا البند "3,9355"، وقد بلغ حجم الانحراف المعياري "0,7718" وقد سجل متوسط اتجاه العينة درجة موافق ويرجع السبب الى حدوث مشاكل متمثلة في فقدان الفرص بحيث قد يفوت للمستثمرين الفرص الاستثمارية المهمة إذا لم تكن المعلومات متاحة لهم في نفس الوقت واتخاذ قرارات خاطئة لذلك من المهم ان تكون المعلومات المفصّل عنها الكترونياً متاحة وملائمة للمستثمرين.

سجلت العبارة "3" المرتبة "4" و احتلت فيه أعلى نسبة "51,6%" للخيار موافق، في حين سجلت ادنى نسبة للخيار "9,7%" غير موافق، وقد بلغ متوسط إجابات العينة لهذا البند "3,7419"، و قد بلغ حجم الانحراف المعياري "0,8932"، و قد سجل متوسط اتجاه العينة درجة موافق و يرجع السبب الى ان التغذية العكسية تسمح للمستثمرين بتحليل احداث و بيانات التي تحدثت في ماضي لفهم تأثيرها على أسواق المالية و سلوك المستثمرين .

سجلت العبارة "4" المرتبة "3"، و احتلت فيه أعلى نسبة "51,6%" للخيار موافق، في حين سجلت ادنى نسبة "9,7%" للخيار غي موافق، وقد بلغ المتوسط إجابات العينة لهذا البند "3,8065"، و قد بلغ حجم الانحراف المعياري "0,8725"، و قد سجل متوسط اتجاه إجابات العينة درجة موافق و يرجع السبب الى ملائمة المعلومات المتاحة بشكل جيد بحيث تمكن متخذ القرار من تحليل الفرص و تقييم المخاطر وتنويع الاستثمار و تحديد الأولويات و بهذا يمكن المستثمر من اتخاذ قرارات استثمارية صحيحة .

سجلت العبارة "5" المرتبة "5"، واحتلت فيه أعلى نسبة "61,3%" للخيار موافق، في حين سجلت ادنى نسبة "9,7%" للخيار موافق بشدة، وقد بلغ متوسط إجابات العينة لهذا البند "3,6774"، و قد بلغ حجم الانحراف المعياري "0,8321"، وقد سجل متوسط اتجاه إجابات العينة درجة موافق و يرجع السبب الى زيادة الوعي و تحديد الأولويات و زيادة الثقة يساهم في تحسين سلوك المستثمرين و جعلهم اكثر فعالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية .

الفصل الثاني: مساهمة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في اتخاذ قرارات الاستثمار في سوق الأوراق المالية

سجلت العبارة "6" المرتبة "1"، واحتلت فيه أعلى نسبة "58,1%" لخيار موافق، في حين سجل أدنى نسبة "19,4%" لخيار محايد، وقد بلغ متوسط إجابات العينة لهذا البند "4,0323"، وقد بلغ حجم الانحراف المعياري "0,8321"، وقد سجل متوسط اتجاه إجابات العينة درجة موافق ويرجع السبب إلى أن المعلومات المفصح عنها إلكترونياً توفر للمستثمرين أدوات هامة لفهم بيئة الاستثمارية وتقييم مخاطر، مما يمكنهم من تفادي الأخطار المحتملة مستقبلاً بشكل أفضل.

على ضوء ما سبق نجد أن آراء المستجوبين في مجملها كانت تتجه نحو الموافقة، حيث قدر الانحراف المعياري بـ 0,802 والمتوسط الحسابي الإجمالي الفقرات بـ 3,79 الذي يقع في المجال 3,40 و4,20 بالنسبة للمتوسط الحسابي المرجح، مما يدل على موافقة المستجوبين للمحور الأول، وهذا ما يدل أن هناك ملائمة المعلومات في ترشيدها قرارات الاستثمارية.

الفصل الثاني: مساهمة الإفصاح المحاسبي الالكتروني في اتخاذ قرارات الإستثمار في سوق الأوراق المالية

المحور الثاني : دور الموثوقية في ترشيد قرارات الاستثمار.

الرتبة	الاتجاه	الانحراف معياري	متوسط الحسابي	الدرجة					العبارة	الرقم
				موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
4	موافق	0,9605	3,5484	4	15	6	6	0	الموضوعية في الإفصاح الالكتروني عن المعلومات تساعد متخذي القرار على بناء قرارات تحت ظروف تأكد التامة.	01
	موافق	0,7718	4,0645	7	21	2	0	1	اتصال وتبادل المعلومات الكترونيا بين متخذي القرار والشركة يساعد المستثمرين في ترشيد قراراتهم.	02
				22,6	67,7	6,5	0	3,2		
5	محايد	0,9458	3,1935	2	10	12	6	1	يتم نشر المعلومات الكترونيا لمختلف المستثمرين بنفس الشكل والمحتوى في نفس الوقت	03
				6,5	32,3	38,7	19,4	3,2		
3	موافق	0,9549	3,6129	5	13	10	2	1	يمكن التحقق من المعلومات المفصح عنها الكترونيا وذلك من خلال الرجوع إلى المعلومات المتوفرة في النظام المحاسبي.	04
				16,1	41,9	32,3	6,5	3,2		
2	موافق	0,7924	3,8065	5	17	7	2	0	يمكن بناء تصورات مستقبلية للمستثمرين بالاعتماد على المعلومات المحاسبة الحالية.	05
				16,1	54,8	22,6	6,5	0		
/	/	0,88	3,46	/	/	/	/	/	المحور ككل	

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على SPSS 27

ثانيا: تحليل محور الثاني: الموثوقية

سجلت العبارة "1" المرتبة "4"، و احتلت فيه اعلى نسبة "48,4%" للخيار موافق، في حين سجل ادنى نسبة "4,19%" لخيار غير موافق و محايد، وقد بلغ متوسط إجابات العينة لهذا البند "3,5484"، وقد بلغ حجم الانحراف المعياري "0,9605"، وقد سجل متوسط اتجاه إجابات العينة درجة موافق و يرجع السبب من خلال توفير معلومات دقيقة و موثوقة مما يساهم في تحليل الوضع بشكل صحيح و اتخاذ قرارات مدروسة و منطقية .

سجلت العبارة "2" المرتبة "1"، واحتلت فيه اعلى نسبة "67,7%" لخيار موافق، في حين سجل أدنى نسبة "6,5%" غير موافق، وقد بلغ متوسط إجابات العينة لهذا البند "4,0645"، وقد بلغ حجم الانحراف المعياري "0,7718"، وقد سجل متوسط اتجاه إجابات العينة درجة موافق ويرجع السبب الى انه يمكن ان يساعدهم هذا التواصل في ترشيد قرارات المستثمرين من خلال توفير المعلومات الضرورية بشكل سريع وموثوق به، وتوفير قنوات لطرح استفسارات وحصول على توضيحات حول الأمور المتعلقة بالسوق المالي.

سجلت العبارة "3" المرتبة "5"، واحتلت فيه اعلى نسبة "38,7%" لخيار محايد، في حين سجلت أدنى نسبة لخيار "3,2%" غير موافق بشدة، وقد بلغ متوسط إجابات العينة لهذا البند "3,1935"، وقد بلغ حجم الانحراف المعياري "0,9458"، وقد سجل متوسط اتجاه العينة درجة محايد ويرجع السبب الى انه يتم نشر معلومات بنفس ومحتوى لضمان الوصول العادل للمعلومات لجميع المستثمرين في نفس الوقت.

سجلت العبارة "4" المرتبة "3"، و احتلت اعلى نسبة "41,9%" للخيار موافق، في حين سجلت ادنى نسبة لخيار "3,2%" غير موافق بشدة، وقد بلغ متوسط إجابات العينة لهذا البند "3,6129"، و قد بلغ حجم الانحراف المعياري "0,9549"، وقد سجلت متوسط اتجاه العينة درجة موافق و يرجع السبب الى انه يجب ان تكون هذه المعلومات متطابقة مع البيانات المالية و المحاسبية الموجودة في سجلات الرسمية للشركة بتحقق من معلومات الكترونية و مقارنتها بمعلومات متاحة في نظام المحاسبي، و يمكن للمستثمرين التأكد من الدقة و موثوقية البيانات المفصح عنها الكترونيا .

سجلت العبارة "5" المرتبة "2"، واحتلت فيه اعلى نسبة "54,8%" للخيار موافق، في حين سجلت أدنى نسبة "6,5%" لخيار غي موافق، وقد بلغ متوسط إجابات لهذه نسبة "3,8065"، وقد بلغ حجم الانحراف المعياري "0,7924"، وقد سجلت متوسط اتجاه العينة درجة موافق ويرجع السبب الى انه يمكن بناء تصورات مستقبلية للمستثمرين باستخدام معلومات محاسبية الحالية عن طريق تحليل البيانات المالية.

على ضوء ما سبق نجد ان اراء المستجوبين في مجملها كانت تتجه نحو الموافقة، الا ان الفقرة رقم 03 فقد كانت المستجوبين محايد، حيث قدر الانحراف المعياري ب 0,88 و المتوسط الحسابي الإجمالي الفقرات ب 3,64 الذي يقع في المجال 3,40 و 4,20 بالنسبة للمتوسط الحسابي المرجح، مما يدل على موافقة المستجوبين للمحور الثاني، و هذا ما يدل ان هناك موثوقية المعلومات في ترشيد قرارات الاستثمارية

الفصل الثاني: مساهمة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في اتخاذ قرارات الإستثمار في سوق الأوراق المالية

المحور الثالث: دور الشفافية في ترشيد قرارات الاستثمار

الرقم	العبارة	الدرجة					متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الرتبة
		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
01	تسمح شفافية المعلومات المفصح عنها إلكترونياً من تدنية مخاطر الاستثمار.	0	2	5	16	8	3,9677	0,8360	موافق	3
		0	6,5	16,1	51,6	25,8				
02	تمكن شفافية المعلومات المفصح عنها إلكترونياً في زيادة فرص الاستثمار وإقناع المستثمرين.	0	3	2	20	6	3,9355	0,8138	موافق	4
		0	9,7	6,5	64,5	19,4				
03	تسمح شفافية المعلومات الموجودة عبر الأنترنت من بناء الثقة بين المستثمرين والشركات.	0	1	6	19	5	3,9032	0,7002	موافق	5
		0	3,2	19,4	61,3	16,1				
04	الشفافية تشجع الشركات على نشر المعلومات إلكترونياً حقيقية والصادقة.	0	5	1	19	6	3,8387	0,9344	موافق	6
		0	16,1	3,2	61,3	19,4				
05	تقلل الشفافية من المخاطر التي يتعرض لها المستثمرين	0	2	4	16	9	4,0323	0,8360	موافق	2
		0	6,5	12,9	51,6	29				
06	تعتبر الشفافية أداة قوية لتحسين بيئة الاستثمار وترشد قرارات المستثمرين	0	1	3	16	11	4,1935	0,7491	موافق	1
		0	3,2	9,7	51,6	35,5				
	المحور ككل	/	/	/	/	/	3,97	0,811	/	/

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتماداً على SPSS 27

الفصل الثاني: مساهمة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في اتخاذ قرارات الاستثمار في سوق الأوراق المالية

ثالثا: تحليل المحور الثالث: الشفافية

سجلت العبارة "1 المرتبة" 3 ،، واحتلت فيه اعلى " 51,6 % "موافق، سجلت أدنى نسبة" 6,5% "لخيار غير موافق، وقد بلغ متوسط إجابات العينة لهذا البند "3,9677"، وقد بلغ حجم الانحراف المعياري "0,8360"، وقد سجل متوسط اتجاه إجابات العينة درجة موافق ويرجع السبب الى انه يمكن لشفافية ان تقلل من مخاطر الاستثمار عن طريق توفير المزيد من البيانات والمعلومات التي يمكن للمستثمرين استخدامها لاتخاذ قرارات أكثر توجيهها وتحديدا.

سجلت العبارة "2 المرتبة" 4 ،، و احتلت فيه اعلى نسبة" 64,5%" موافق، و سجلت ادنى نسبة "6,5%" محايد، و قد بلغ متوسط إجابات العينة لهذا البند "3,9355"، و قد بلغ حجم الانحراف المعياري "0,8183"، و قد سجل متوسط اتجاه إجابات العينة درجة موافق و يرجع السبب الى ان الشفافية تعزز الثقة لدى المستثمرين و تسهيل عملية اتخاذ القرارات مما يزيد من فرص الاستثمار و يجذب المزيد من المستثمرين .

سجلت العبارة "3 المرتبة" 5 ،، و احتلت فيه اعلى نسبة" 61,3%" موافق، و سجلت ادنى نسبة "3,2%" غير موافق، وقد بلغ متوسط إجابات العينة لهذا البند "3,9032"، وقد بلغ حجم الانحراف المعياري "0,7002"، و قد سجل متوسط اتجاه إجابات العينة درجة موافق ويرجع السبب الى ان شفافية المعلومات المتوفرة عبر الانترنت تسهل على مستثمرين الوصول الى معلومات الضرورية لاتخاذ القرارات مهمة بشأن الاستثمار في الشركات .

سجلت العبارة "4 المرتبة" 6 ،، و احتلت فيه اعلى نسبة" 61,3%" موافق، و سجلت ادنى نسبة "3,2%" محايد، و قد بلغ متوسط إجابات العينة لهذا البند "3,8387"، وقد بلغ حجم الانحراف المعياري "0,9344"، و قد سجل متوسط اتجاه إجابات العينة درجة موافق و يرجع السبب الى ان الشفافية تعزز الثقة تبني سمعة إيجابية للشركات ، و عنما تكون شركات شفافة في نشر المعلومات الالكترونية حقيقية و صادقة ، فإنها تبني علاقات قوية مع المستثمرين .

سجلت العبارة "5 المرتبة" 2 ،، و احتلت فيها اعلى نسبة" 51,6%" موافق ، و سجلت ادنى نسبة "6,5%" غير موافق، وقد بلغ متوسط إجابات العينة لهذا البند "4,0323"، و قد بلغ حجم الانحراف المعياري "0,8360"، و قد سجل متوسط اتجاه إجابات العينة درجة موافق و يرجع السبب الى ان الشفافية تقلل من مخاطر التي يتعرض لها المستثمرين من خلال توفير المعلومات الدقيقة و تعزيز الثقة بشكل عام ،فالشفافية تسهم في انشاء بيئة استثمارية اكثر استقرارا مما يقلل من مخاطر الذي يتعرض لها المستثمرين و يحقق نتائج للشركات و سوق الأوراق المالية .

سجلت العبارة "6 مرتبة" 1 ،، واحتلت فيها اعلى نسبة "51,6%" موافق، وسجلت أدنى نسبة" 3,2%" غير موافق، وقد بلغ متوسط إجابات العينة لهذا البند "4,1935"، وقد بلغ حجم الانحراف المعياري

الفصل الثاني: مساهمة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في اتخاذ قرارات الاستثمار في سوق الأوراق المالية

0،7491"، وقد سجل متوسط اتجاه إجابات العينة درجة موافق ويرجع السبب الى ان شفافية تساهم في تحسين بيئة استثمار من خلال توفير المعلومات اللازمة وتعزيز الثقة والعدالة والمساءلة، مما يساعد المستثمرين على اتخاذ قرارات استثمارية مهمة ومبنية على أسس قوية.

على ضوء ما سبق نجد ان اراء المستجوبين في مجملها كانت تتجه نحو الموافقة، حيث قدر الانحراف المعياري ب 0,811 والمتوسط الحسابي الإجمالي الفقرات ب 3,64 الذي يقع في المجال 3,40 و 4,20 بالنسبة للمتوسط الحسابي المرجح، مما يدل موافقة المستجوبين للمحور الثالث، و هذا ما يدل ان هناك شفافية المعلومات في ترشيد القرارات الاستثمارية

خلاصة الفصل الثاني:

بعد اسقاط ما تم دراسته على الواقع العلمي حيث تم عن طريق قيامنا بدراسة استطلاعية وقمنا بإجابة على التساؤلات الفرعية المرتبطة بالإشكالية الرئيسية للموضوع ، وحيث قمنا بتصميم استمارة موجهة الى مجموعة من الأساتذة الجامعيين ذوي الاختصاص بحيث استنتجنا مساهمة موثوقية المعلومات المالية و ملائمتها و شفافيته في ترشيد قرارات الاستثمار بعد عرض النتائج التي توصلنا اليها من خلال هذه الدراسة بعد تحليل الاستبيان اتضح لنا جل أساتذة ابن خلدون يؤيدون فكرة مساهمة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في اتخاذ قرارات الاستثمار في سوق الأوراق المالية لما يوفره من شفافية و مصداقية المعلومات المالية.

خاتمة

من خلال دراستنا لهذا الموضوع أبرزنا أهمية الإعتماد على الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في ترشيد قرارات الإستثمار ندرك أن هذا النوع من الإفصاح له تأثير على عملية الإستثمار في سوق الأوراق المالية واعتمدنا على الإفصاح المحاسبي الإلكتروني أساسا مهما لتحقيق الملائمة والشفافية والموثوقية في المعلومات المالية مما يسهم في ترشيد قرارات الإستثمارية، فالتحول إلى الإفصاح الإلكتروني يعزز من دقة جمع البيانات وتحليلها مما يمكن للمستثمرين من اتخاذ قرارات هامة بناء على معلومات دقيقة وموثوقة.

ومن هذا المنطلق جاء البحث في إشكالية التي كان مفادها كيف يساهم الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في ترشيد قرارات الإستثمارية في سوق الأوراق المالية.

انطلاقا من الجزء النظري وصولا إلى الجزء التطبيقي الذي يعتبر استطلاعا على عينة من الأساتذة الجامعيين ذوي الاختصاص من خلال استبيانات وزعت عليهم ثم استخرجنا النتائج باستخدام برنامج Spss.

_اختبار الفرضيات :

الفرضية الأولى:

بالنسبة للفرضية رقم 1 المتعلقة بالإفصاح الإلكتروني أنه يعزز من ملائمة المعلومات المقدمة للمستثمرين عن طريق توفير معلومات دقيقة وسهلة الوصول بشكل متجدد وحديث لاتخاذ قرارات استثمارية بحيث تحققنا من صحة الفرضية من خلال تطرقنا إلى دور ملائمة المعلومات في ترشيد قرارات الإستثمارية وتأكدنا منها من خلال دراسة ميدانية باستخدام برنامج SPSS.

الفرضية الثانية:

بالنسبة للفرضية رقم 2 المتعلقة بمساهمة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في زيادة الموثوقية في البيانات المالية التي تؤثر على قرارات الإستثمارية لمصداقيتها مما يزيد ثقة المستثمرين والمساهمين في الشركات في تقليل من المخاطر والتلاعب بالمعلومات بحيث تحققنا من صحة الفرضية من خلال تطرقنا إلى دور الموثوقية في ترشيد قرارات الإستثمارية وتأكدنا منها من خلال دراسة ميدانية باستخدام برنامج SPSS.

الفرضية الثالثة:

بالنسبة للفرضية رقم 3 المتعلقة بدور الشفافية في الإفصاح الإلكتروني ومساهمته في تعزيز ثقة المستثمرين بفضل إمكانية الوصول السهل والتحقق من البيانات مما يسهم في فهم أعمق لأداء شركة وتأثيرات استثمارية محتملة بحيث تحققنا من صحة الفرضية من خلال تطرقنا إلى دور الشفافية في ترشيد قرارات الإستثمارية وتأكدنا منها من خلال دراسة ميدانية باستخدام برنامج SPSS.

_نتائج الدراسة :

- أهمية الاعتماد على الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تحسين قرارات الإستثمارية.
- يعزز الإفصاح المحاسبي الإلكتروني من شفافية ودقة المعلومات المالية المتاحة للمستثمرين.
- الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يقلل من مخاطر الإستثمار ويحسن القدرة على الأداء المالي للشركات.
- الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يعتبر رابط بين الشركات ومستخدمي المعلومات.
- الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يعتبر أداة فعالة لتقليص الوقت المطلوب للحصول على معلومات المحاسبية اللازمة.
- من خلال الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يستطيع المستثمرين من تقليل جمع البيانات.

_اقتراحات :

- بناء على ما تم استعراضه حول أهمية الاعتماد على الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في ترشيد القرارات الإستثمارية يمكن تقديم اقتراحات كما يلي:
- ضرورة رفع كفاءة المحاسبين عن طريق تبني برامج تعليم محاسبي إلكتروني.
- ضرورة قيام المؤسسات بتنظيم دورات تدريب لكيفية تعامل العاملين مع الإفصاح المحاسبي الإلكتروني.
- قيام بتكوين وتأهيل إطارات بشرية من المحاسبين مبرمجين في الإعلام الآلي.
- لا بد من التخفيف من عراقيل الإفصاح لجذب أكثر للمستثمرين.
- حتى تكون المعلومة ملائمة لترشيد القرار من الأحسن نشرها على فترات دورية.

_آفاق الدراسة :

- بعد استعراضنا لموضوع البحث والنتائج والاقتراحات، تبين لنا بعض الاقتراحات حول مواضيع بحاجة لمعالجتها مستقبلا وذلك بالتطرق للمواضيع التالية:
- دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تدنية مخاطر الإستثمار.
- إستراتيجيات مستقبلية لتطوير الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في سبيل تحسين قرارات الإستثمار.
- _الابتكارات التكنولوجية وتأثيرها على الإفصاح المحاسبي.

قَائِمَةٌ الْمَصَائِرِ وَالْمِنْجَعِ

المصادر والمراجع :

الكتب والمؤلفات :

1. عبد المعز الجمال جيهان، المراجعة في بيئة الالكترونية، الطبعة الأولى دار الكاتب الجامعي، الامارات العربية المتحدة .

2. بن عبد العزيز سفيان ، الوجيز في الاسواق المالية الدولية ، النشر الجامعي الجديد ، الجزائر ، 2022 .

الرسائل الجامعية :

أطروحات الدكتوراه :

1. د. شاش عبد القادر ، نحو اطار مقترح لإفصاح الإلكتروني بمدخل لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL'دراسة ميدانية للبيئة الجزائرية خلال الفترة 2013-2019، أطروحة دكتوراه في المحاسبة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2020.

2. صافي وليد أحمد ، الأسواق المالية العربية الواقع والافاق، أطروحة دكتوراه، كلية علوم إقتصادية وعلوم تسيير، جامعة الجزائر 2002-2003.

3. يوكساني رشيد ، معوقات أسواق الأوراق المالية العربية وسبل تفعيلها، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية ، الكلية العلوم الاقتصادية و علوم تسيير الجامعة الجزائر ، 2005 - 2006 .

4. قواجلية ابتسام، دور مؤشرات الأسواق المالية الدولية في إدارة المحفظة الاستثمارية دولية) ، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2019-2020 .

5. خطير عقبة، أهمية التحليل الفني والأساسي في تحديد القرار الاستثماري للأسهم في سوق الأوراق المالية "دراسة حالة سوق قطر للأوراق المالية خلال الفترة (2014-2017)، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2020.

6. سعدي حنان، دور التحليل الأساسي في اتخاذ القرار الاستثماري في الأوراق المالية دراسة حالة الأسهم المدرجة في بورصة الجزائر، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 03، 2019.

7. بن لخضر مسعودة، أثر تطبيق الإفصاح المحاسبي على الكفاءة المعلوماتية لسوق الأوراق المالية "دراسة مجموعة من الدول النامية"، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2020.

8. بن زاف لبنة، دور الإفصاح المحاسبي في تحسين المعلومة المحاسبية دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية، الأطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019 .

رسائل الماجستير :

1. العكر معتز برهان جميل ، أثر مستوى الإفصاح المحاسبي في البيانات المالية، المنشورة على تداعيات الأزمة المالية في القطاع المصرفي الأردن: دراسة ميدانية على البنوك التجارية الأردنية. رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة ، جامعة الشرق الأوسط 2010.

2. ناهض محمود صالح أبو وردة، دور التحليل الفني والأساسي للتنبؤ بسعر السهم "دراسة حالة سهم شركة الاتصالات الفلسطينية"، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة، الجامعة الإسلامية غزة، 2012.

3. زيد حياة ، دور التحليل الفني في اتخاذ قرار الاستثمار بالأسهم "دراسة تطبيقية في عينة من أسواق المال العربية (الأردن، السعودية، فلسطين)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015، ص84.

4. الوزاز شادي، استخدام التحليل الأساسي والفني لأغراض الاستثمار في الأسواق المالية (حالة تطبيقية بورصة القاهرة)، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم المالية والمصرفية، 2011، ص28.

5. عمار بن مالك، المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء دراسة حالة الشركة إسمنت السعودية للفترة الممتدة من 2006-2010، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، 2011، ص53.

6. ناجي بن يحي، دور جودة المعلومات والمحاسبية في تحسين افصاح المحاسبي (دراسة حالة شركة المطاحن الكبرى للجنوب GMSUD)، رسالة الماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013 .

7. بن تومي بدر، أثار تطبيق المعايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS) على العرض والإفصاح في القوائم المالية للمصارف الإسلامية دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير في العلوم التجارية ، جامعة فرحات عباس ، سطيف 2012، 1-2013.

8. صبايحي نوال، الإفصاح المحاسبي في ظل المعايير المحاسبة الدولية (IAS/IFRS) وأثره على جودة المعلومة، رسالة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة الجزائر 3 ، 2011.

9. محمد موسى فرج الله، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية في ظل ظروف عدم التأكد دراسة تطبيقية على البنوك العاملة بقطاع غزة، رسالة ماجستير، 2011.

مذكرات الماستر :

1. بدء إسرائ، خالد هنية، دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تحسين جودة المعلومة المحاسبية دراسة ميدانية للشركة الوطنية للتأمينات SAA ، مذكرة ماستر ، محاسبة وجباية معمقة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2020 ص 6

2. دويس عيسى ، التحليل الأساسي والتحليل الفني كمدخل لتقييم الأوراق المالية "دراسة على عينة من أسهم الشركات المدرجة في بورصة الدار البيضاء للفترة 2013-2018"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم المالية والمحاسبة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2020.

المجلات والدوريات :

1. الهادي ضيف الله محمد ، أسس وقواعد الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية IAS/IFRS ، مجلة دراسات الاقتصادية والمالية ، المجلد 1 ، العدد 6 ، جامعة الوادي .

2. مي عثمان على أبو، دور الإفصاح المحاسبي في سوق الأوراق المالية في ترشيد قرار الاستثمار (بالتطبيق على سوق المالية السعودية، المجلة الاكاديمية للأبحاث والنشر العلمي ، 2022، ص 198.

3. زهراء أحمد إسماعيل محمد، أثر الإفصاح محاسبي الإلكتروني على مستوى جودة المعلومات المحاسبية، دراسة تطبيقية على القطاع المصرفي السوداني مجلة إضافات الاقتصادية، المجلد 2 العدد 4 ، جامعة غرداية الجزائر، 2018.
4. العريبد عصام ، يوسف حافظ قرطالي ، العوامل المؤثرة في مستوى الإفصاح المحاسبي الإلكتروني دراسة تطبيقية في الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية ، مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية ، جامعة تشرين سورية ، المجلد 37، العدد 04، 2015 .
5. الفارسي تهاني عويد ، نجلاء إبراهيم عبد الرحمن، أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية "دراسة ميدانية على البنوك السعودية"، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية المجلد 07، العدد 26، جامعة عبد المالك عبد العزيز ، 2023 .
6. رشوان عبد الرحمن محمد سليمان ، أثر الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المالية على كفاءة سوق رأس المال الفلسطيني في ضوء المعايير الدولية للتقارير المالية ، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية ، العدد 09، الكلية الجامعية للعلوم و التكنولوجيا ، فلسطين، 2018 .
7. رانيا نبيل جمال الدين أبو غنيمة وآخرون، المراجعة المشتركة في ظل الإفصاح الإلكتروني وأثرها على الحد من عدم تماثل المعلومات وعلى قرارات مستخدمي القوائم المالية، مجلة بنها للعلوم الإنسانية، مجلد 04، العدد 01 ، سنة 2022.
8. العريبد عصام ، يوسف حافظ قرطالي، تقييم مدى فاعلية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني، دراسة ميدانية في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، جامعة تشرين سورية ، المجلد 34، العدد 04، 2012.
9. غانم عبد الله ، عبد الحفيظ قران ، أسواق الأوراق المالية (نشأتها ، وظائف الاقتصادية ، خصائصها و أقسامها)، مجلة الاجتهاد القضائي ،جامعة محمد خيضر بسكرة ، العدد 12 .
10. بن سميحة دلال ، جهاد بوضياف ، دور صناديق الاستثمار في تنشيط سوق الأوراق المالية ،دراسة حالة سوق الأوراق المالية ،السعودية ،خلال الفترة 2005/2014 ، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية العدد 06 ،جامعة محمد خيضر بسكرة.
11. عكاشة أحمد عزيزي وآخرون كفاءة أسواق المالية "دراسة قياسية للفترة (2010-2020) ،مجلة الاقتصاد الجديد، ، المجلد 12 ، العدد 04، 2021 ،جامعة أحمد دراية .
12. بشارة ذنون الشكرجي وآخرون، التحليل الفني ودوره في اتخاذ قرار الاستثمار بالأوراق المالية "دراسة تحليلية في عينة من أسواق المال في الخليج العربي"، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 06، العدد 17، جامعة تكريت، 2010.
13. جهرة شنافة، نبيل حركاتي، التحليل الفني كدليل لاتخاذ قرار الاستثمار في الأسهم "دراسة تطبيقية على أسهم بعض الشركات المدرجة في مؤشر S&P 500"، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 19، العدد 33، جامعة سطيف 1، 2023.

14. بوحفص سميحة وآخرون، أهمية الخصائص الذاتية لجودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسات الاقتصادية، مجلة المالية وحوكمة الشركات، مجلد 05، العدد2، جامعة ام بواقي 2021.
15. جرد نور الدين ، أثر الإفصاح الإلكتروني عن القوائم المالية على تدعيم جودة المعلومات المالية، مرجع دراسة استطلاعية، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، مجلد 06، العدد 02، جامعه زيان عاشور الجلفة 2020،
16. طبيبي عبد اللطيف ، عبد الحميد بن الشيخ، تقييم دور خصائص المعلومة المحاسبية في تفعيل جودة التقارير المالية دراسة ميدانية، مجلة مجاميع المعرفة المجلد 06 ،العدد 01، جامعة ورقلة،2020.
17. السماني عطا المنان عبد الرحيم محمد، أثر خصائص النوعية للمعلومات المحاسبية جودة التقارير المالية في المصارف التجارية دراسة ميدانية بالتطبيق على العينة من المصارف التجارية بالمملكة العربية السعودية، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي2021.
18. الجبوري علي خلف كاطع ، موثوقية المعلومات المالية الواردة في القوائم المالية لإتخاذ القرارات الاستثمارية المجلة جامعة ذي قار، المجلد 12- العدد03،الجامعة التقنية الجنوبية2017 .
19. دواق سميرة، فرحات عباس، الشفافية في الإفصاح لتحقيق جودة المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد 3، العدد 01، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2019.
20. ساحل محمد ، دور الشفافية في تنمية ونجاح الخوصصة مع إشارة إلى حالة الجزائر، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 06، المركز الجامعي خميس مليانة، 2012.
21. بوالقول هارون ، بوزيان رحمانى جمال، دور الشفافية والمساءلة في تحسين أداء الأجهزة الإدارية بالإدارات العمومية الجزائرية، دراسة وصفية تحليلية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، العدد07، 2017.
22. جربو كلثوم، بدو محمد، دور مبدأ الإفصاح والشفافية في تعزيز كفاءة سوق الأوراق المالية، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد01، العدد16، جامعة علي لونيبي، البليدة2، 2017.

الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح مفاهيم متعلقة بالإفصاح المحاسبي الإلكتروني وسوق الأوراق المالية، ومعرفة أهميته في الاعتماد عليه كأداة في تحقيق ترشيد القرارات الإستثمارية. كما هدفت إلى إبراز أهمية الشفافية في وصول المعلومات المحاسبية إلى مستثمرين ومتخذي القرار، وعلاقتها في تدنية مخاطر الاستثمار. بالإضافة إلى ذلك سعت الدراسة إلى معرفة دور الموثوقية ومدى أهميتها في التنبؤ بمستقبله، ومعرفة مدى مساهمة الملائمة في زيادة فرص الإستثمار ومفاضلة بين البدائل.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج هامة، أبرزها أن الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يعزز من شفافية المعلومات المالية، مما يقلل من مخاطر الإستثمار. ومع ذلك فإن غياب ملائمة المعلومات المفصوح عنها إلكترونياً وتأخرها يمكن أن يسبب مشاكل للمستثمرين. وتظهر الدراسة أيضاً أن الموثوقية تلعب دوراً حاسماً في بناء الثقة المتبادلة بين الشركات ومتخذي القرار، بالإضافة إلى ذلك يثبت الإفصاح الإلكتروني فعاليته في إيصال المعلومات في الوقت المناسب، مما يمنح المعلومات المحاسبية أهمية كبيرة لمتخذي القرار.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح المحاسبي الإلكتروني، قرارات الإستثمار.

Abstract :

This study aimed to clarify concepts related to electronic accounting disclosure and the stock market, and to understand its importance as a tool in achieving the rationalization of investment decisions. It also aimed to highlight the importance of transparency in the accessibility of accounting information to investors and decision-makers, and its relationship to reducing investment risks. Additionally, the study sought to understand the role of reliability and its significance in predicting the future, and to know the extent to which relevance contributes to increasing investment opportunities and comparing alternatives.

The study reached several important conclusions, the most prominent of which is that electronic accounting disclosure enhances the transparency of financial information, thereby reducing investment risks. However, the lack of relevance of the disclosed information electronically and delays can cause problems for investors. The study also shows that reliability plays a crucial role in building mutual trust between companies and decision-makers. Furthermore, electronic disclosure proves its effectiveness in delivering information in a timely manner, giving significant importance to accounting information for decision-makers.

Keywords: electronic accounting disclosure, investment decisions.